جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية والديموغرافيا

عنوان المذكرة

النمط المعيشي للأسرة الريفية وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء

دراسة ميدانية بثانوية تعظميت

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبان

طعبـــة محمـــد

بن علية بن عمر

إشراف الأستاذ

العيشي سعد

السنة الجامعية: 2017/2016

الفهرس

المحتوى	الصفحة
البسملة	
كلمة شكر وعرفان	
الإهداءات	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ–ب
الفصل التمهيدي : الإطار النظري للدراسة	
1/إشكالية الدراسة	04
2/تساؤلات الدراسة	06
3 / فروض الدراسة.....	06
4/أسباب اختيار الموضوع	08
5/أهمية الدراسة	09
6/ أهداف الدراسة	10
7/ تحديد المفاهيم	10
8/ المقاربة السوسيولوجية.....	15
9/الدراسات السابقة	18
الفصل الأول : الأسرة الريفية	
تمهيد	29
1/ الأسرة نظرة تاريخية و دينية	30
2/المجتمع الريفي والأسرة الريفية	32
3/ خصائص الأسرة الريفية	34
4/أشكال الأسرة الريفية	37
5/ وظائف الأسرة الريفية	40
6/ الوظائف الإضافية للأسرة الريفية العربية	41

7/الأسرة الريفية في الجزائر	42
8/ خلاصة الفصل	47
الفصل الثاني : التحصيل الدراسي	
1/ تمهيد	49
2/ مفهوم التحصيل الدراسي	50
3/ أهمية التحصيل الدراسي	51
3/ أنواع التحصيل الدراسي	52
4/ خصائص التحصيل الدراسي	53
5/العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	54
6أهداف تقييم التحصيل الدراسي في التربية	60
8/خلاصة الفصل	62
الفصل الثالث : الاطار المنهجي للدراسة الميدانية	
1/ الإطار الزماني والمكاني	64
2/ منهج الدراسة	67
3/مجتمع الدراسة	68
4/ العينة المستخدمة في الدراسة	68
5/ أداة جمع البيانات	70
6/المعالجة الإحصائية المستعملة	71
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج	
1/ عرض و تحليل البيانات العامة	73
2/ مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	101
3/ الاقتراحات والتوصيات	103
خاتمة	104
قائمة المصادر و المراجع	107
الملاحق	

الإهداء

أسأل الله عز وجل أن يهدي بهذه التبصرة خلاقا كثيرا من عباده وأن يجعل فيها عونا لعباده الصالحين المنساقين وأن يثقل بفضله ورحمته بها يوم الحساب ميزاني وأن يجعلها من الأعمال التي لا تنقطع عني نفعها بعد أن أدرج في أكفاني وأنا سائل أخا أختا أن انتفع بشيء منها أن يدعوا لي ولوالديا والمسلمين أجمعين وعلى رب العالمين اعتمادي وإليه تفويضي واستنادي .

أما بعد :

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من كان لهم الفضل بعد الله في وجودي ، إلى من زاد كرمه لي على سائر العطايا ونقش بيده الأخلاق والصفات الحميدة سندي وأغلى ما عندي أبي حفظه الله تعالى .

إلى روح أمي الطاهرة تغمدها الله برحمته الواسعة .

إلى الأستاذة الغالية بن عمار "ح"

الى الآنسة : طاهري مريم والى الآنسة : بن سليمان الزينة

إلى رفيق الدرب الجامعي والأخ الغالي والسند الدائم : طعبة محمد

إلى خالي العزيز أحمد ، والى كل الخالات والأعمام والعمات

إلى إخوتي : محمد تناح ، رشيد ، مصطفى تناح ،كيرد عبدالرحمان ، بن عطية احمد .بلي بوديسة .حميدة بولرباح

والى الأخ بوقراف مصطفى ، بورقبة محمد ، دحماني احمد لمين ،بن مسعود محمد ، بن خيرة عيسى ، عرعار المداني ، يعقوب أحمد ، غربي أحمد لمين ، جاب الله بوجمعة ، قويسم محمد ، مسكة بلخير ، قوريدة حميد ، عراق عبدالنور ، فقير بلقاسم ، أعمر قويدر ، زعيتري عادل ، طيفوري عزالدين ، قرش محمد ،حسيبي عبدالقادر ، فيرح الطاهر ، حميدة الصغير ، بن العيد كمال ، طعبة دحمان ، شبيرة احمد ، فرحات الطاهر .بن بولرباح الهواري ، غويني محمد .طعيبة محمد

والى الأستاذات الكريمات: بن خيرة عائشة ، قرد فطيمة ، بوشاب سعاد ، قوريدة خديجة ايمان ،صكصك رتيبة ،عطاالله فطيمة .

والى أخواتي : ع . س . ف . خ. ف . ع . والكتكوتة نورة والأخ بن علية يوسف عبدالحكيم و فيصل عبدالعزيز .

والى الاخ الغائب : بن خيرة مروان حفظه الله ورعاه .

الى كل الزملاء : العطري احمد ، الهادي جمال ، رحمون الطاهر زكرياء ، زفزافي صدام حسين ،بن موفق الميلود ، جحا محمد .بن العربي معمر ، قفال محمد ، براهيمي رشيد ، دودو جمال ، الضبع بدرالدين ، بحشيش خليل ، بوعيشة احمد ، بن الصافي عبدالكريم ،

الى الزميلات : بن حقموم زينب ،بورزق فريحة ، بن عيسى عيشة ، بن مصطفى عيشة ، لعزري حنان ،بن موفق فطيمة ،عيدة فضيلة ، بن قنيسة حنان ، بلقاق أمال، بوطالب سهيلة ، والى جميع طلبة تخصص ماستر علم الاجتماع والدراسات الديموغرافية دفعة : 2016-2017

بن علية بن عمر

الإهداء

أسأل الله عز وجل أن يهدي بهذه التبصرة خلاقا كثيرا من عباده وأن يجعل فيها عونا لعباده الصالحين المنساقين وأن يثقل بفضله ورحمته بها يوم الحساب ميزاني وأن يجعلها من الأعمال التي لا تنقطع عني نفعها بعد أن أدرج في أكفاني وأنا سائل أخا أختا أن انتفع بشيء منها أن يدعوا لي ولوالديا والمسلمين أجمعين وعلى رب العالمين اعتمادي وإليه تفويضي واستنادي .

أما بعد :

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من كان لهم الفضل بعد الله في وجودي ، إلى من زاد كرمه لي على سائر العطايا ونقش بيده الأخلاق والصفات الحميدة سندي وظهري وأغلى ما عندي أبي العزيز حفظه الله تعالى .

وإلى أمي قرة عيني حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها .والى خطيبتي العزيزة ب

إلى إخوتي : عبدالله ، سهام ، علي ، عبدالحق . والى خالي العزيز موسى وزوجته الطيبة والعزيزة على قلبي واولادهما . عبدالباسط ، عبدالباقي ، ياسين ، واسومة . والى اخوالي الأعزاء على قلبي : علي ، عطية ، الطاهر عامر، محمد، شائعة ، لخضر ، السعيد ، الميلود .

والى زميلي ورفيق دربي : الاستاذ القائد بن علية بن عمر.

والى كل الزملاء : العطري احمد ، بن موفق الميلود ، الشيخ بن صافي عبدالكريم ،رحمون الطاهر زكرياء ، زفزافي صدام حسين ، ، جحا محمد ، الهادي جمال ، والى زميلي الغائب علينا والعزيز على قلبي بن خيرة مروان .

الى اساتذتي واستاذاتي الذين كان لي الشرف أن درست على ايديهم :الكتور العيشي سعد ، الدكتور بكاي الميلود ، والدكتور طوال عبدالعزيز والدكتور تومي بلقاسم والدكتور مهدي عمر ، والدكتورة براهيمي أم السعود ، والدكتور جلود رشيد ، والى جميع طلبة تخصص ماستر علم الاجتماع والدراسات الديموغرافية دفعة : 2016-2017

طعبة محمد

شكـــــــــــــــــر وعـــــــــــرفـــــــــــــان

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعدة محمد أفضل الصلاة والسلام عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين

نتقدم بالشكر الجزيل والمحمل بالعبارات التقدير والعرفان لكل من ساعدنا وساهم معنا في إعداد هذا العمل .

كما نوجه الشكر الجزيل أستاذنا المشرف الدكتور العيشي سعد ، والذي لم يبخل علينا بشيء بداية من قبوله الإشراف على مذكرتنا إلى نهاية هذا العمل .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع الذين رافقونا خلال خمس سنوات قضيناها في رحاب كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة زيان عاشور .

كما نتقدم بالشكر إلى مدير ثانوية تعظميت الأستاذ دحماني احمد لمين ، وكافة الطاقم التربوي والإداري .

كما نتقدم بالشكر الجزيل والموصول إلى زملائنا الطلبة : العطري احمد ، بن موفق الميلود، بن الصافي عبدالكريم ، رحمون الطاهر زكريا ، زفرافي صدام حسين ، جحا محمد ، سبع أحمد، جاب الله محمد ، الهادي جمال ، دودو جمال ، وكل من لم يسعنا المجال لذكره ، وكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد .

كلمة شكر

الحمد لله إفتتح كتابه بالحمد فقال لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوب إليه ونصلي ونسلم على سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

السيد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، السادة أساتذة الجامعة أستاذي المشرف الدكتور العيشي سعد السادة عمال الجامعة إداريين مهنيين ،عمال ثانوية تعظميت زملائي زميلاتي الطلبة باسمي وباسم زميلي لا يسعنا في هذه اللحظات إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من سهر على تربيتنا واهتم وساعدنا على صقل عقولنا وزودنا بالعلوم والمعارف المختلفة منذ طفولتنا وسايرنا إلى يومنا هذا وتنوير دروبنا بالعلم استجابة لما دعت إليه شريعتنا السمحاء لقوله تعالى:وقل رب زدني علما

أيها السادة

مرة أخرى نجدد تشكراتنا إلى الوالدين الكريمين والى أساتذتنا وزملائنا والى كل من ساهم في توجيهنا خاصة أساتذتنا الكرام :الأستاذ ، طوال عبدالعزيز ، تومي بلقاسم ، طلحة المسعود ،الى كل أستاذا وصديقا وكل عمال مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،فيما أنتجنا في عرضنا هذا ،من عثر على هفوة أو خطأ في هذا البحث إلا أن ينبهنا ويرشدنا إليه حتى نتمكن من أداء الأمانة العلمية التي كلفنا بها مع العلم اننا نتقبل بصدر رحب ونفس كلها رضا وشكرا على كل إشارة إلى خطأ حتى نستفيد ونفيد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم " خذ الحكمة ولا يضرك من أي وعاء خرجت الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها "

طعبة محمد بن علية بن عمر

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع التلاميذ حسب الجنس	73
02	توزيع التلاميذ حسب السن	74
03	توزيع التلاميذ حسب الشعب الدراسية	75
04	توزيع التلاميذ حسب إعادة السنة	76
05	توزيع التلاميذ حسب الاجازات والعقوبات المتحصل عليها	77
06	توزيع التلاميذ حسب وجود صعوبات في فهم المواد الدراسية	78
07	توزيع المستوى التعليمي للأب	80
08	توزيع المستوى التعليمي للأم	81
09	تشجيع الوالدين على الدراسة	82
10	السؤال عن المدرسة في البيت	83
11	المكافأة عند الحصول على علامات مرتفعة	84
12	زيارة الأب للمدرسة	85
13	عضوية الأب في جمعية أولياء التلاميذ	86
14	العلاقة بين الوالدين	87
15	مستوى العلاقة مع الأب	88
16	مستوى العلاقة مع الأم	89
17	طبيعة العلاقة في الأسرة	90
18	مهنة الأب	91
19	مهنة الأم	91
20	حالة السكن	92
21	امتلاك جهاز كمبيوتر	93
22	الحصول المنحة المدرسية	94
23	الاشتغال أثناء العطلة المدرسية	95
24	الحصول على تقدير لاشيء في كشف النقط وعلاقتها بالمستوى التعليمي للأب	96

25	الحصول على تقدير لاشيء في كشف النقط وعلاقتها بالمستوى التعليمي للأم	97
26	الحصول على تقدير لاشيء في كشف النقاط وعلاقتها ومستوى العلاقة داخل الاسرة	98
27	العلاقة بين مهنة الأب والحصول على تقدير لاشيء	99

ملخص الدراسة :

هدفت دراستنا الحالية والمعنونة بـ النمط المعيشي للأسرة الريفية وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء ، إلى البحث في واقع حياة الأسرة الريفية بجميع أبعاده الاجتماعية والثقافية والمادية وابرز خصائص الحياة في الريف وطريقة العيش ، والتي تتباين وتختلف عن طريقة وأسلوب الحياة في المدينة ومعرفة مدى تأثير هذا الأسلوب الخاص في الحياة على تحصيل أبنائها ومحاولة الكشف عن المؤثرات الأسرية التي يتعرض لها أبناء الأسر الريفية والتنبؤ بها ، وبمدى وقوفها في وجه تحصيل جيد للأبناء يسمح ببناء آفاق مستقبلية لحياتهم .

وقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي في دراسة المتغيرات حيث قمنا بإجراء الدراسة على عينة نمطية لتلاميذ الثانوي الذين يسكنون في المناطق الريفية المجاورة لبلدية تعظميت، واستعملنا الجداول البسيطة والمركبة في تحليل النتائج ، وخلصت الدراسة إلى أن النمط المعيشي للأسر الريفية بكل أبعاده ومحدداته يؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للأبناء ، ويقف هاجسا في وجه هذه الفئة التي تسكن الأرياف لأن طريقة العيش صعبة ولا يمكن التنسيق بين المدرسة ومتطلبات الحياة .

Résumé de l'étude

Le but de cette étude, intitulée au modèle de vie de la famille rurale

et son impact sur la réussite scolaire des enfants, à regarder la réalité des zones rurales toutes les dimensions sociales, culturelles et physiques et les caractéristiques les plus importantes de la vie à la campagne et la façon de vivre la vie familiale, qui varient et diffèrent de la manière et le mode de vie dans la ville et voir l'impact de cette méthode spéciale dans la vie pour recueillir leurs enfants et essayer de détecter les influences familiales qui ont exposé les enfants des familles rurales et imprévisibles, et l'étendue de se tenir face à une bonne collection pour les enfants est permis de construire des perspectives d'avenir pour leur vie.

Nous avons utilisé dans notre étude de l'approche descriptive dans l'étude des variables où nous avons mené une étude sur un échantillon typique des élèves du secondaire qui vivent dans la commune voisine des zones rurales Taadmit, et utilisé les tables simples et composés dans l'analyse des résultats, l'étude a conclu que le style de vie des ménages ruraux dans toutes ses dimensions et ses déterminants affecte négativement la la réussite scolaire des enfants, le souci debout face à cette catégorie qui habitent la campagne, car la difficile mode de vie et ne peut pas être la coordination entre l'école et les exigences de la vie.

Summary of the study

The purpose of this study, entitled "Rural Family Life Model"
And its impact on children's academic achievement, to look at the reality of rural areas all the social, cultural and physical dimensions and the most important features of country life and how to live family life, which vary and differ The way and way of life in the city and see the impact of this special method in life to collect their children and try to detect the family influences that exposed the children of rural and unpredictable families and the extent of Stand in front of a good collection for children is allowed to build future prospects for their lives.
We used in our study the descriptive approach in the study of variables where we conducted a study on a typical sample of high school students who live in the neighboring commune of Taadmit rural areas and used the simple and compound tables in Analysis of the results, the study concluded that the lifestyle of rural households in all its dimensions and determinants negatively affects children's academic achievement, standing up to this category who live in the countryside because the difficult Lifestyle and can not be the coordination between school and the demands of life.

إن التحصيل الدراسي قضية تحتاج إلى الوقوف عليها من زوايا عديدة كونها ذات أبعاد مهمة تعطينا مؤشرات واضحة على المستقبل الدراسي .

غالبا ما تكون نتائج التحصيل الدراسي والعلامات التي يتحصل عليها الطالب مؤشرا هاما يعطينا صورة سلبية او إيجابية عن الظروف التي يعيش فيها التلميذ ، المؤثر في دراسته بشكل مباشر ، والتي تتسبب في حصوله على نتيجة ما في زمان ومكان ما .

إن أهم المناخات وأكثرها من حيث التأثير على حياة الفرد بشكل عام وعلى نتائجه الدراسية المناخ المجتمعي الأسري ، بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة وإمكانياتها ومدى قدرتها على مساعدة أبائها في دراسته ، وكذلك مدى قدرة الأسرة على توفير الجو المناسب والمشجع والقائم على التفاعلات الإيجابية بين التلميذ ووالديه ، وكذلك وعي الأسرة بأهمية تعليم أبائها كلها مؤشرات مؤثرة في التحصيل الدراسي للأبناء .

وفي مجتمعنا الجزائري مازالت هناك اسر تعيش في الأرياف بنمط معيشي خاص يتميز بالحياة التقليدية الريفية التي تختلف تماما عن طريقة الحياة في المدينة ، ومازالت هذه الأسر تقوم بوظائف تقليدية كانت تقوم بها الأسر بصفة عامة في السابق إلا أن ما يعانيه أبناء هذه الأسر هو مشكلة تدني التحصيل الدراسي ، وهذا كله راجع إلى عدم قدرة الأسرة على توفير سبل ومحققات النجاح على جميع الأصعدة المادية والثقافية والاجتماعية التي أثبتت كل الدراسات الدور الكبير التي تلعبه في تحقيق مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي ، وقد وجب علينا البحث في هذا الموضوع لأن الأسرة الريفية جزء من تراث المجتمع الجزائري

والحضارة العربية ، وأفرادها أفراد من المجتمع الجزائري، ولا يمكن تحقيق التطور المجتمعي وتطوير التربية إلا إذا كان هدا التطوير عاما يشمل كل أفراد المجتمع بانتماءاتهم الثقافية والجغرافية .وليس علي حساب منع أشكال التحضر

في بحثنا هذا سنتعرف على مظاهر وخصائص الحياة في الأسرة الريفية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للبناء وقد قسمنا البحث الى جانبين جانب نظري وجانب ميداني ، فالجانب النظري يحتوي على ثلاث فصول ، وهي الفصل التمهيدي والذي شمل الإطار المنهجي للدراسة ، والفصل الأول الذي تناولنا فيه الأسرة بنظرة تاريخية ودينية، ثم تطرقنا إلى مفهوم الأسرة الريفية من وخصائصها وأشكالها ووظائفها، ثم تطرقنا ختاما إلى الأسرة الريفية في الجزائر ، ثم في الفصل الثاني تطرقنا إلى متغير التحصيل من حيث التعريف والأنواع والوسائل والعوامل المؤثر فيه .

أما الجانب الميداني فقد تطرقنا إلى مجالات الدراسة ومنهج الدراسة الذي تبنيناه وأداة جمع البيانات ونوع العينة المستخدمة في الدراسة

أما في الفصل الرابع والأخير فقد تطرقنا إلى عرض وتحليل البيانات العامة وصولا الى نتائج الدراسة وختاما بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات .

1- إشكالية الدراسة :

تختلف المجتمعات الإنسانية وتتباين في أنماطها المعيشية من مجتمع إلى مجتمع لاعتبارات الزمان والمكان والخصوصية لكل مجتمع ، بل تتباين المجتمعات المحلية في مظاهر حياتها داخل المجتمع الواحد ، ويتجسد هذا الاختلاف في طريقة الأكل واللباس والمهن .

تتميز عملية تنشئة الأفراد وتختلف وتتباين تبعا للوسط الذي ينتمي إليه الفرد سواء كان في الريف أو الحضر فلكل مجتمع محلي ثقافته وخصوصياته التي تختلف بشكل أو بآخر عن الوسط الأخر فالمجتمع المحلي الريفي يظم جانبين الجانب الايكولوجي والذي يتميز فيه الريف بصغر الحجم والكثافة السكانية واعتماد الفلاحة وبعض النشاطات اليدوية البسيطة كمهن.

ومن الجانب السوسيوثقافي فعملية التفاعل الاجتماعي والمحتوى الثقافي بين الأفراد والبناء الاجتماعي كلها تعبر عن الحياة الثقافية والاجتماعية والبيئية في الريف وهي بذلك تشكل جل التوجهات والتغيرات الكلية لحياة الفرد في الريف ، وبصورة عامة فإنه من السهل ملاحظة المتصل الريفي الحضري وأوجه الاختلاف في نمط المعيشة بين الريف والمدينة فالمدينة أكبر حجما ويغلب على نشاط سكانها النشاط التجاري والخدماتي والعلاقات بين أفرادها علاقات ذات طابع عضوي عكس الريف الذي يتميز بصغر الحجم وقلة الكثافة السكانية وامتهان الزراعة والرعي وشبكة علاقات تتسم بالتماسك والميكانيكية ، حيث يتعامل أفرادها تلقائيا ويستجيبون لبعضهم آليا.

وقد عبر ابن خلدون عن خصائص الحياة في الريف وانعكاساتها على ثقافة الأفراد الذين يعيشون فيه وتصبح هذه الأخيرة متواضعة وبسيطة بساطة متطلبات الريف .

وبما أن الأسرة هي المكون واللبنة الأساسية لبناء المجتمع سواء كان محلي ريفي أو حضري إلا أن اختلافها يكمن في طريقة ونمط العيش الذي تتميز به كل أسرة ، فالأسرة الريفية أسرة اقتصادية يشارك كل الأفراد في الإنتاج عن طريق العمل الزراعة التي توارثها الأبناء عن الآباء والأجداد

من خلال الدراسات الاستطلاعية لاحظنا ارتفاع مستوى التلاميذ الذين لديهم تجانس بين الوسط المنزلي والوسط المدرسي ، والذي يحدد نجاحهم وتفوقهم على صعيد الحياة المدرسية،ففي الوقت الذي نجد فيه أطفال الأوساط الاجتماعية التي تهيأ كل ما من شأنه أن يساعد على نموهم العقلي والنفسي والثقافي وفقا لمعايير ومتطلبات المدرسة في حين أن أطفال الأوساط الاجتماعية الفقيرة الريفية خاصة يفتقرون إلى مثل هذه الحوافز والمثيرات التي تحدد بنسبة كبيرة المستقبل النجاح المدرسي والمهني ، إن الظروف المادية الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الأسرة في الريف وما ينتج عنها من ضغط نفسي على الوالدين يجعلهما أقل كفاءة في تنشئة أطفالهم وينصب اهتمام الأسرة في الريف بتوفير لقمة العيش أكثر من الاهتمام بتعليم الأبناء الذي يأخذ الكثير من ميزانية الأسرة لذلك لا يعتبر أولوية الأسرة في الريف ، كما أن المستوى الثقافي للأسرة الريفية والذي يعتبر فقيرا جدا إذا ما قورن بثقافة الأسرة في المدينة فلا الخطاب الأسري مشجع على تحصيل جيد ولا حظ للآباء من

التعليم كبير حتي يتسني لهم مساعد الأبناء على فهم وتنمية قدراتهم العقلية ، فهم ينظرون إلى أن إرسال الطفل إلى المدرسة هو خسارة جهد وفرد منتج يساعد الأسرة في العمل وبالتالي فان محدوديه إمكانيات الأسرة الريفيه سواء الماديه ورصيدها الثقافي الفقيره كل عوامل ساهمت في تدني التحصيل الدراسي للأبناء وبالتالي رهن مستقبلهم الدراسي والحياتي بصفه عامه.

2- تساؤلات الدراسة :

- التساؤل الرئيسي :

ما مدى تأثير النمط المعيشي للأسرة الريفية على التحصيل الدراسي للأبناء ؟

- التساؤلات الجزئية :

ما مدى تأثير المستوى المادي للأسرة الريفية على التحصيل الدراسي للأبناء؟

ما مدى تأثير الرصيد الثقافي للأسرة الريفية على التحصيل الدراسي للأبناء ؟

ما مدى تأثير العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الريفية على التحصيل الدراسي للأبناء ؟

3- فروض الدراسة :

- الفرضية الرئيسية :

يؤثر النمط المعيشي للأسرة الريفية تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء.

ويمكن تجزئة هذه الفرضية العامة الى ثلاث فرضيا جزئية كالتالي :

- **الفرضيات الجزئية :**

1- الفرضية الجزئية الأولى :

- يؤثر المستوى المادي للأسرة الريفية تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء.

ومؤشراتها كالتالي :

أ- مهنة الأب .

ب- حالة السكن.

جـ- امتلاك جهاز كمبيوتر.

2- الفرضية الجزئية الثانية :

- يؤثر الرصيد الثقافي للأسرة الريفية تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء.

ومؤشراتها كالتالي :

أ- المستوى التعليمي للأب .

ب- المستوى التعليمي للام .

جـ - عضوية الأب في جمعية أولياء التلاميذ .

3- الفرضية الجزئية الثالثة :

- تؤثر العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء .

ومؤشراتها كالتالي :

أ- مستوى العلاقة مع الأب .

ب – مستوى العلاقة مع الأم .

جـ – طبيعة العلاقة في البيت

4- أسباب اختيار الموضوع :

إن عملية إعداد بحث وتقديم عمل علمي يصب في فائدة المجتمع ، يعتبر خدمة راقية يقدمها الفرد للمجتمع كون الباحث يسدي منفعة للأجيال اللاحقة وأول خطوة يقوم بها هي اختياره للموضوع وانطلاقا من الشعور بمشكلة تثير لديه القلق والحيرة ، وقد تتعدد مقاييس اختيار الباحث في اختيار هذا الموضوع لاعتبارات تخصه هو ، وذلك باعتبار أهميته للباحث ورغبة منه واهتمامه به ، إضافة إلى بعض الأسباب العلمية والموضوعية التي تمنح الباحث دفعة معنوية لمباشرة العمل ، ومن هذه المنطلقات قمنا باختيار موضوعنا النمط المعيشي للأسرة الريفية وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء .

أ. ذاتية :

- الانطلاق من مبدأ أن الإنسان ابن بيئته ونحن درسنا في مدرسة ريفية كان لزاما علينا التطرق لهذا الموضوع ونحن في أول خرجة علمية حقيقية .
- معرفتنا بالريف والمدرسة في الريف وخصوصيتها مما يسهل علينا البحث والربط بين متغيرات الدراسة .

ب . موضوعية :

- مشكلة التعليم في الريف وما نتج عنها من مشاكل فرعية كمحو الأمية ،التسرب المدرسي المبكر ، تعليم المرأة ، النقل المدرسي .

قلة الدراسات المحلية لموضوع الأسرة الريفية والتحصيل والذي نعتبره موضوعا محليا بامتياز كون ولايتنا منطقة ريفية .

5- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراستنا انطلاقا من أهمية موضوع الأسرة ودورها الأساسي والمحوري في عملية تنشئة الأفراد ، إنطلاقا من كونها أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي ينطلق منها الفرد محملا بمعايير المجتمع ، وكذلك تعتبر دراستنا تأكيدا لدراسات سيوسيولوجية أثبتت مما لا يدعوا للشكل دور الأسرة وتأثيرها المباشر في حاضر ومستقبل الفرد ، وكذلك أهمية الأسرة المرحلية التي يمر بها الفرد قبل الالتحاق بالمدرسة .

كما تكمن أهمية الدراسة في البحث في جوانب حياة الأسرة الريفية وما يرتبط بها من متغيرات ومحاولة معرفة التغيرات الحاصلة على مستوى النمط المعيشي للأسرة الريفية ومعرفة مدى تلبيته لمتطلبات الأفراد في الوقت الحاضر ، بالإضافة إلى البحث فيما يتعلق بتطلعات الأسرة الريفية اتجاه مستقبل أبنائها ، ومدى توفيرها لظروف نجاح أفرادها في مستقبلهم الدراسي .

6- أهداف الدراسة :

- جلب الاهتمام ولفت الأنظار إلى أهمية موضوع ومتغير الأسرة وبالأخص الأسرة الريفية.
- البحث في الواقع الذي تعيش فيه الأسرة في الأرياف ، وما صاحبه من مشاكل ومعوقات.
- معرفة درجة تأثير نماط الحياة الريفية على التحصيل الدراسي للأبناء .
- التعرف على مدى اهتمام الأسرة الريفية الجزائرية بالتعليم .
- التعرف على القيم الخاصة بالأسرة الريفية .
- البحث في المستوى الثقافي وربطه بمشكلة التحصيل الدراسي .
- محاولة التعرف على مدى تأثير الأصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء .

7- تحديد المفاهيم :

إن البحث في الحقل السوسيولوجي يتطلب تحديد المفاهيم التي يعمل عليها الباحث باعتبار ذلك من الركائز الأساسية في البحوث الاجتماعية ‹‹إن كل بحث علمي يتناول مجموعة معينة من الظواهر تخضع لنفس التحديد ››[1] .

1 سعيد سبعون ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع** ، دار القصبة ، الجزائر ، ط2، 2012، ص125.

أ- **النمط :** جاء شرح النمط في معجم المعاني الجامع كما يلي :

الصنف أو النوع أو الطراز .

ب- **النمط المعيشي :** جاء شرح النمط في معجم المعاني الجامع كما يلي : طريقة العيش وخصائصها التي يعتمد عليها الإنسان في بيته وعمله ومجتمعه .

جـ- التعريف الإجرائي للنمط المعيشي :

هو البيئة التي يختارها الإنسان ليعيش فيها وكيفية تعامله معها كل حسب مقدرته ووضعه في المجتمع وقناعاته الشخصية، فنمط الحياة يختلف من فرد إلى آخر.

أ- **الأسرة :** لغة : الدرع الحصينة و أهل الرجل و عشيرته .

و يعرف معجم العلوم الاجتماعية : الأسرة بوصفها مجموعة الأفراد التي كان الزواج ، الدم، التبني أهم ما يربط و يميز هذه الجماعة فيتفاعلون فيما بينهم كتفاعل الزوج و الزوجة ، الأم و الأب و الأبناء وهم يشكلون بهذا وحدة اجتماعية .

كما يعرف أحمد زكي بدوي في معجم المصطلحات الخاص بالعلوم الاجتماعية أن الأسرة وحدة اجتماعية نصنفها على أساس أولي هادف إلى حفظ النوع البشري القائم على احترام ما تقره مختلف المجتمعات وما يرتضيه العقل الجمعي[1] .

[1] عبد القادر القصير ،**الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1999، ص 33.

ب- **التعريف الإجرائي للأسرة :**

هي بنية اجتماعية مصغرة مكون للمجتمع ، وتتكون من أفراد تربطهم علاقة القرابة ورابطة الدم .

أ- الريف :

من الأوائل الذين اهتموا بالدراسة والكتابة حول المجتمع الريفي العلامة العربي ابن خلدون من خلال تركيزه على خصائص الريف وما يسود فيه من علاقات ونوعية النظم الاجتماعية المختلفة التي تكون النهاية الحياة الكلية للمجتمع المحلي الريفي .

ويستخدم الجغرافيون هذه الكلمة بمعنى خاص ويقصدون بها البيئة التي يعيش فيها الفلاحون ويمارسون فيها نشاطاتهم ويعيشون على الزراعة ويتميزون بكيان خاص ولهم مصالح خاصة، كما أنهم يتمسكون بقيم معينة تختلف عن قيم سكان المدن .[1]

ويرى ريموند فيرث إن اصطلاح المجتمع الريفي ينطبق على مجتمع يتكون من عدد من المنتجين بغرض الاستهلاك الخاص[2] .

يرى عبدالمجيد عبدالرحيم أن المجتمع الريفي هو ذلك المجتمع الجزئي الذي تقوم فيه الحياة على استغلال الأرض أو طبيعة بشكل مباشر ويقوم على القرابة[1] .

---

[1] نخبة من الأساتذة ، **معجم العلوم الاجتماعية** ، القاهرة ، الهنية المصرية للكتاب ، 1975.

2 محمد عاطف غيث ، **التغير الاجتماعي في المجتمع القروي** ، الإسكندرية ، الدار القومية للطباعة والنشر ، 1965، ص 12.

ب – التعريف الإجرائي للريف :

هو وسط جغرافي معين يتميز بممارسة الفلاحة والزراعة والرعي كأنشطة اقتصادية مهنية والتمسك بالعادات والتقاليد ، واستجابة بطيئة لمظاهر التغير الاجتماعي .

جـ- **الأسرة الريفية :** هي تنظيم اجتماعي صغير يتميز بالإستقرار ، يجمع فيه جيل الآباء و الأبناء المتزوجين و غير المتزوجين و أبناء الأبناء على اعتبار أن الميراث و الأملاك مشتركة ، و يختصون في غالبيتهم بكثرة الإنجاب و بتوجيههم في الزواج المبكر من أجل ضمان ذلك .[2]

و يتميز هذا الكيان بالتكامل في أبنيته الوظيفية و بانحصاره في حيز جغرافي معين يكون عالم هذه الأسرة التي تستغله في تحصيل رزقها الممثل في العمل الفلاحي بكل أنواعه .[3]

---

[1] عبدالمجيد عبدالرحيم ، **علم الإجتماع الريفي** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، 1975، ص 36.

[2] على فؤاد أحمد : **علم الاجتماع الريفي** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981 ، ص 126-127.

[3] سامية حسن الساعاتي : **الثقافة الشخصية (بحث في علم الاجتماع الثقافي)**، ط2،دار النهضة ، العربية ، بيروت ، 1983،ص226.

أ- التحصيل الدراسي :

لغويا : أصل الكلمة يعود إلى الفعل حصل تحصيلا لشيء أو العلم بمعنى حصل عليه، ناله.

إذن التحصيل في اللغة يعني ما أدركه المرء من العلوم والمعارف والخبرات ونالها وثبتت وبقيت في ذهنه[1] .

اصطلاحا :

هناك عدة تعريفات لمفهوم التحصيل الدراسي نذكر منها :

تعريف جابلين : هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كلاهما معا[2] .

يعرفه هاوز وهاوز " هو الأداء الناجح أو المتميز في مواضيع أو ميادين او دراسات خاصة، والناتج عادة عن المهارة والعمل الجاد المصحوبين للاهتمام وهو الذي يختصر بشكل علامات ، أو نقاط ، ودرجات وملاحظات وصفية[3].

1 نواف احمد سمارة ، عبدالسلام موسى العديلي ، **مفاهيم ومصطلحات العلوم التربوية** ، دار السيرة ، ط1، عمان ، الأردن ، 2008، ص 52.

2 طاهر سعد الله ، **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1991، ص 46.

3 مولاي بودخيلي محمد ، **نطاق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004،ط1، ص326.

- **التعريف الإجرائي :**

العلامات والدرجات التي تحصل عليها الطالب بعد متابعة برنامج دراسي ، ويتم تحديد العلامات فيها بعد اجتياز الاختبار .

8- المقاربة السوسيولوجية :

تتطلب كل دراسة الانطلاق من نظرية حتى تكتسب الطابع العلمي ، وبذلك تتحدد نوعية اتجاه التحليل وحسب" طلعت همام " النظرية هي :

" بناء فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويصنفها في نسق علمي مترابط [1] .

والمقاربة السوسيولوجية هي ذلك الإطار التصوري الذي يرتكز عليه الباحث ويتماشى معه في دراسته النظرية ، وهناك خلاف بين الباحثين والمؤلفين في علم مناهج البحث حول الترجمة العربية الأنسب للمصطلح فهناك من يطلق عليه كلمة "مدخل" بدل " المحاولة "أو المقاربة [2] .

وبالنسبة لموضوعنا فقد اعتمدنا على نظرية بيير بورديو حيث اغني الباحث الفرنسي بييربورديو السوسيولوجيا االمعاصرة بمجموعة من المصطلحات والمفاهيم الإجرائية التي لا يمكن تجاوزها أثناء ممارسة البحث السوسيولوجي، أو مقاربة الظواهر المجتمعية والثقافية والتربوية نظرية وتطبيقا ورؤية، مثل: العنف الرمزي، وإعادة الإنتاج، والهابيتوس، والرأسمال الثقافي، والتي سنحاول إسقاطها علي موضوعنا.

[1] طلعت همام ، **قاموس العلوم النفسية والاجتماعية** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1984، ص 50.

[2] صالح بن بوز ، **المناهج والمقاربات في بحوث الإعلام** ، مجلة الثقافة الجزائرية ، العدد 110-111.

إعادة الإنتاج :يري بيير بوردي وان المتعلمين لا يملكون الحظوظ نفسها في تحقيق النجاح المدرسي ويرجع هذا إلي الأصل الاجتماعي والتفاوت الطبقي وبالتالي فان المدرسة تعيد إنتاج الطبقات الاجتماعية عن طريق الاصطفاء والانتقاء حيث تضمن بمعاير النجاح فيها إعادة إنتاج الطبقات الاجتماعية حيث يبقي ابن الطبيب طبيب وابن الفلاح فلاح .

العنف الرمزي:يقول بيير بورديو عن العنف الرمزي انهه عنف لطيف وعذب وغير محسوس يمارس عبر وسائل والطرائق الرمزية حيث تقوم الدولة بممارسته عبر مجموعة من المؤسسات الشرعية الرسمية (الإعلام , المدرسة, الدين)

ويري بيير بورديو وان العنف الرمزي يمارس علي الفاعل الاجتماعي بموافقته وتواطئه أي أن الأفراد يعرفون الإكراهات المسلطات عليهم ويخضعون لها

الهابيتوس:

وهو مبدأ الفعل لدي الإفراد داخل العالم المجتمعي أو هو بمثابة الأناء الأعلي الذي يوجه سلوك الإفراد داخل المحيط المجتمعي بطريقة لاشعورية أو هو نسق من الاستعدادات والملكات والقيم والأفكار والمواقف التي طبع عليها الفرد من قبل المجتمع بغية التمثل بهاء أثناء مواجهة المواقف والوضعيات المختلفة .

الرأسمال الثقافي:

ويمثل موارد الفرد الثقافية مثل الشهادات الدبلومات والمنتوج الثقافي من مقلات وكتب ، ودراسات وأعمال إبداعية وثقافية وفنية وما يملكه الفرد من مواهب وقدرات معرفية ومهنية وحرفية في مجال الثقافة [1] ..

حيث يرى بورديو أن الأطفال ومنذ البداية وقبل ولوجهم المدرسة غير متساوين أم المدرسة

فالرأسمال الثقافي الذي تكلم عنه بيير بورديو يعبر عنه " أنه امتلاك المهارات اللغوية ،

[1] http://www.alukah.net/culture/0/83422/#ixzz4hBpwBN3Y 10.04.2017 /21h00.

شهادات علمية ، كفاءات مواهب ، كلها متدنية لدى تلاميذ الأسر الريفية وبالتالي شعور التلميذ بنوع من الاغتراب داخل أسوار المدرسة ، واختلاف الخطاب المدرسي الجديد حول ما كان يتداول في الأسرة من رموز مقيدة لا تشبه لغة المدرسة ، وبالتالي فإن نسبة كبيرة من التلاميذ الريف سوف يتسربون وهذا ما تؤكده الدراسة حول التسرب ، حيث أجمعت على أن نسبة التسرب تكون مرتفعة في الأرياف ، أما الباقون فإن المدرسة ستمارس عليه عنفا رمزيا لا يشعرون به ، حيث تعمل المدرسة على خلق معايير نجاح لا تخدمهم ولا تخدم مستواهم العلمي ورأسمالهم الثقافي وكمثال على ذلك ضرورة التمكن من اللغات الأجنبية، والذي يعتبر عائقا يحيل دون النجاح ، حيث أن أكثر التلاميذ المنحدرة من الأسرة الريفية يعانون من مشكل اللغة ، ومع الوقت فإن التلاميذ سوف يخضعون للهابتوس المفروض رمزيا عليهم من قبل المجتمع بدرجة عامة والمدرسة بصورة خاصة .ومن هنا فان التلاميذ سيكتفون بمعدلات عادية فرضتها عليهم المدرسة ومعايير النجاح فيها ، حيث أن تبرير المدرسة سيكون عبر ما أطلق عليه بيير بورديو اديولوجية الموهبة التي لا يمتلكونها مقارنة مع غيرهم من التلاميذ أصحاب الرأسمال الثقافي العالي ، والطبقات المهيمنة . إلا أن إسقاط نظرية بيار بورديو في مدرستنا نسبيا وليس مطلق لاعتبار عدم وجود الطبقية ، كما صورها بيار بورديو في المجتمع الفرنسي في ستينات القرن الماضي والحقيقة التي تلاحظ والتي وقفنا عليها من خلال الوثائق والإحصائيات المقدمة من خلال الابتدائية والمتوسطة والثانوية التي أجرينا فيها دراستنا باستثناء تلميذين فقط من استطاعوا دراسة الطب لو اعتبرنا أن

الدارسين فيه يعاد إنتاجهم من قبل المدرسة ، أما البقية فمصيرهم الانقطاع عن المدرسة ، أو الخضوع لمعايير المدرسة التي تنتج الطبقات، وبالتالي الاكتفاء بدراسات وتخصصات أدبية أو علمية اقل مستوى من بعض التخصصات المحتكرة لفئة خاصة من التلاميذ

9- الدراسات السابقة :

1- الدراسات الخاصة بالنمط المعيشي للأسرة الريفية :

أ- الدراسات الأجنبية :

دراسة مسحية أجرتها منظمة وورلد فيجن رومانيا "World Vision Romania" ، تحت عنوان " واحد من عشرة أطفال في ريف رومانيا ينام جائعا " 2016.

وجاء في الدراسة التى أجرتها أن قرابة ثلاثة أرباع الأسر المقيمة في ريف رومانيا واجهت صعوبات في تلبية احتياجات أطفالهم من الغذاء الجيد خلال عام 2016، بل والأكثر من ذلك أن واحداً من كل عشرة أطفال يذهب إلى فراشه جائعاً على الرغم من أنها نسبة أقل قليلاً مما كان عليه الحال في عام 2014 عندما كان طفل من كل ثمانية أطفال ينام وبطنه خاوية.

كما أظهرت الدراسة نقص الخدمات الصحية في العديد من المجتمعات الريفية، فقد قال ربع الذين استطلعت آراؤهم من البالغين إن الطبيب في قريتهم لا يحضر إلى العيادة

الطبية كل يوم، ولكن من 2 – 4 أيام في الأسبوع فقط، كما أن 4.3 % من الأطفال دون سن الخامسة لم يرهم أي طبيب على الإطلاق.

وعن الجانب المشرق من الدراسة، قالت المنظمة إن الأطفال في سن 12 – 14 عاما أصبحوا مهتمين أكثر بالنظافة الشخصية، فهم يستحمون أربع مرات أسبوعياً في المتوسط. أما الأمر المقلق في الدراسة فهي أن نسبة الأطفال المدخنين زادت حيث بلغت 9% في عام 2016 مقارنة بعام 2014 (3.7%) ، بل والأدهى من ذلك أن حوالي 40 % من الصبيان فى سن 15 عاما تناولوا الكحول العام الماضي.

وأجريت الدراسة في أفريل 2016 وشارك فيها ما يزيد على 2200 بالغ، وما يربو على 2500. طفل فى سن يتراوح بين 7 – 18 عاما من 105 قرى

وخلصت الدراسة إلى أن العدد من الأطفال فى المناطق الريفية فى رومانيا يقع فريسة للفقر والإقصاء الاجتماعي، وذلك على الرغم من أن جهود حماية الطفولة فى هذه المناطق شهدت تحسنا فى عام 2016 مقارنة بعام 2014.

يذكر أن منظمة "World Vision" كانت قد بدأت نشاطها فى رومانيا عام 1990 فور سقوط النظام الشيوعى بالبلاد، استجابة لمحنة الأطفال فى دور الأيتام فى رومانيا، ثم عملت لاحقاً مع الحكومة الرومانية فى مجال نظام حماية الطفولة.

ب- الدراسات العربية:

دراسة لـ : الباحث علاء الزعل ، علي علي تحت عنوان : الرأس مال الاجتماعي وتحسين نوع حياة الأسرة الريفية في القرية المصرية ، حيث كانت دراسة وصفية اتبع فيها منهج دراسة الحالة بقرية بشيش بمدينة المحلة بمحافظة الغربية ، وقد تكونت عينة الدراسة من 2390 أسرة ريفية واعتمد فيها تقنية الاستمارة .

تهدف الدراسة إلى :

رصد متغيرات الرأس مال الاجتماعي بالقرية المصرية .

رصد متغيرات واقع حياة الأسرة الريفية .

الوصول إلى تنمية القرية المصرية .

وقد توصلت الدراية إلى عدة نتائج منها :

وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الرأس مال الاجتماعي وتحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسرة الريفية .

وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الرأس مال الاجتماعي وتحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسرة الريفية .

دراسة لـ : الدكتور حمزة جواد خضير والمهندس أحمد جاسم مطرود تحت عنوان التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على العائلة الريفية العراقية ، وقد اتخذت الدراسة الطابع الميداني، وكانت الدراسة تهدف إلى :

الوقوف على حقيقة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في العراق .

التعرف على طبيعة تأثير تلك التغيرات على العائلة الريفية .

لفت أنظار المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وخاصة تلك التي تتبنى مسألة التنمية .

التمهيد لقيام دراسات مقارنة لاحقة .

- النتائج :

53.3% من المبحوثين يرون أن طبيعة الحياة في الريف تسبب لهم مشاكل عديدة.

46.7% من المبحوثين يرون أن طبيعة الحياة في الريف لا تسبب لهم مشاكل .

الأمية تشكل إحدى المشكلات التي تعاني منها العائلة الريفية .

غالبية المبحوثين يؤكدون على أن العادات والتقاليد لم يعد لها تأثير كما في السابق .

أشارت البيانات أن 27.8% يعتقدون أن حياة عوائلهم قد تحسنت بعد حدوث تغيرات سياسة واجتماعية واقتصادية بعد سنة 2003، بينما 23.4% من العينات أن أوضاعهم المعيشية لم تتحسن .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات والتي كانت :

تحسين خدمات العامة والعمل على عدم تركيزها في المدن على حساب الأرياف .

محاربة الأمية المتفشية في الريف .

وقف الاعتداء على المناطق الزراعية التي غزتها المشاريع السكنية .

الحث على إجراء دراسة شاملة للريف العراقي .

ب .–الدارسات الوطنية :

- **أطروحة الدكتوراه للطالب ميهوبي إسماعيل في علم الاجتماع التربوي سنة 2013 ،**

والتي جاءت تحت عنوان "التنشئة الاجتماعية للتلاميذ والنظم المجتمعية بالوسط الريفي " والتي انطلقت من التساؤل الجوهري هل تؤثر النظم المجتمعية في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بالوسط الريفي ، وتضمنت عدة أسئلة فرعية :

هل تؤثر الظروف الحياتية للأسرة الريفية في عملية التنشئة ؟

مامدي تأثير النظام الثقافي في هذه العملية ؟

هل الظروف التعليمية بالريف تؤثر في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ؟

هل للظروف الاقتصادية للريفيين أثر في سير عملية تنشئة التلاميذ ؟

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى :

فيما يخص تأثير النظام الأسري فإن النتائج أظهرت أن الظروف الحياتية للأسرة الريفية تشكل عنصر محوري على عملية التنشئة ، والتي تضمنت نتائج الوضعية الاجتماعية

للأسرة فإن العينات تعيش معظمها في ظروف صعبة انطلاقا من وضعية السكن وانتشار الطابع الممتد للأسرة الريفية ، كل هذه النتائج تؤثر تأثيرا سلبيا على التنشئة الاجتماعية .

فيما يخص تأثير النظام الثقافي في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بهذا الوسط فإن النتائج أظهرت أن الظروف الثقافية للريفيين نؤثر بشكل مباشر في تنشئة التلاميذ اجتماعيا، فبساطة المستويات الفكرية والثقافية للأسرة كلها عوامل تؤثر في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بصورة سلبية بعيدة كل البعد عن التطلعات التي تؤدي في النهاية إلى تكوين أفراد عصريين.

2-الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي :

أ- الدراسات الأجنبية :

دراسة بوليس ، 2000م ، والتي كانت تحت عنوان العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ونمط الشخصية والتحصيل الدراسي ، وكانت الدراسة تهدف إلى :

التعرف على إذا ما كان هناك علاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ونمط الشخصية التحصيل الدراسي .

التعرف على إمكانية أن يلعب التحصيل الدراسي بين الشخصية وإستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا.

وقد تكونت عينات الدراسة من 126 طالب من الكلية واستخدمت استبانه إستراتيجية الدافعة للتعلم ليبنتريش وآخرون ، وكذلك قائمة مايرزبرخ لقياس الشخصية وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

وجود علاقة دالية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ونمط الشخصية عند جميع مجموعات الدراسة .

لا يوجد اثر دال للتحصيل الدراسي على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .

لا يمثل التحصيل الدراسي عاملا وسيطا بين التعليم المنظم ذاتيا ونمط الشخصية [1].

دراسة لـ ونتزل 1939 ، تناول فيها الباحث العلاقة بين مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي بالسلوك الايجابي والمسؤولية الاجتماعية ، وقد بلغت عينة الدراسة 423 تلميذ من الصف السادس والسابع ، وقد تم استخدام مقياس ستافورد للمهارات الأساسية واختبارات تحصيلية معيارية واستبيانات لقياس السلوك الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية تحليل الانحدار المتعدد، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين السلوك الاجتماعي الايجابي ونسبة الذكاء .

يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي ونسبة الذكاء .

باستخدام تحليل التباين وجدت الدراسة فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي السلوك الاجتماعي في التحصيل الدراسي .[2]

---

[1] الحسينات إبراهيم بن عبدالله ، **استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينتريش وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم** ، مذكرة دكتوراه في علوم التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2010/2009، ص 136.

[2] الحسينات إبراهيم بن عبدالله ، نفس المرجع السابق ، ص 97 .

ب- الدراسات العربية :

دراسة أحمد مهدي مصطفى إبراهيم 1987 ، والتي كانت تحت عنوان : " أثر تفاعل طريقتي التلقي والتعليم للاكتشاف ومستوى الدافع المعرفي في تحصيل التلاميذ "وقد كانت الدراسة تهدف إلى معرفة ما إذا كان يوجد فروق دالة إحصائيا في تحصيل التلاميذ في مادة العلوم ترجع إلى تفاوت مستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ ، ومعرفة وجود تفاعل دال بين المعالجة (تلقي ، اكتشاف) ، ومستوى الدافع المعرفي (منخفض ، مرتفع) ، في تأثيره على تحصيل العلوم في مادة العلوم، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة الاكتشاف .

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة الدافع المعرفي ومجموعة الدافع المعرفي المنخفض .

عدم وجود تفاعل دال إحصائيا بين مستوى الدافع المعرفي (مرتفع ، منخفض) والمعالجتين (تلقي اكتشاف) ، في تأثيرهما على التحصيل الدراسي .[1]

دراسة " مديحة عثمان فضل " 1997 والمعنونة بـ " أثر بعض المتغيرات غير المعرفية على التحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين بالصف الأول ثانوي ".

وكانت الدراسة تهدف إلى :

[1] أحمد دوغة وآخرون ، **سيكولوجية الدافية للتعلم** ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2011، ص 65 .

معرفة وجود فروق بين نوع الفصل متفوقين ، عاديين ، والجنس ذكور ، إناث في كل متغيرات الدراسة (احتياجات المتفوقين ، بيئة الفصل ، دافية الانجاز ، مستوى الطموح) وفروق بين المتفوقين والمتفوقات في متغيرات الدراسة (احتياجات المتفوقين ، بيئة الفصل ، دافعية الانجاز ، مستوى الطموح) .

معرفة أثر متغيرات الدراسة (احتياجات المتفوقين ، بيئة الفصل ، دافعية الانجاز ، مستوى الطموح) على التحصيل الدراسي في كل من عينة المتفوقين والعاديين كل على حدى ، وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء عينة الإناث والذكور في متغيرات الأنشطة لصالح الذكور ، المنهج ، المنافسة ، توجيه المهام ، ضبط المعلم لصالح الذكور .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء عينة الإناث المتفوقات والذكور المتفوقون في متغيرات المعلم لصالح المتفوقين في المشاركة ، الانتماء ، وضوح النظم ، التجديد لصالح المتفوقات .

وجود تجانس بين الجنس ونوع الفصل فيلا المكتبات والأجهزة والانتماء والمشاركة والتجديد .

وجود أثر مباشر دال لمتغيرات الدراسة على التحصيل الدراسي لعينتي المتوفقين والعاديين كل على حدى ماعدا أبعاد المنهج ، المكتبات والأجهزة ، الأنشطة ، الانتماء

دعم المعلم ، ، نظام التجديد للمتفوقين ، أما بالنسبة للعاديين فلم يوجد أثر دال في أبعاد المكتبات والأجهزة ، الانتماء ، للنظام والتنظيم ، وضوح النظم .[1]

جـ- الدرسات الوطنية :

دراسة "قوادري بوجليطة " "مريم وبشار سارة" والتي كانت تحت عنوان الخبرة المهنية للمعلمين وأثرها على التحصيل الدراسي سنة 2011 ، وهي دراسة ميدانية لمدارس ابتدائية باب الواد ، وقد اعتمدت على العينة القصدية وانتهجت الدراسة المنهج الكمي ، وكانت تهدف إلى :

معرفة ما إذا كان لسنوات الخبرة التعليمية في المسار المهني علاقة بنتائج تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية ، أي الكشف عن الآثار التي تركها المعلم ذو الخبرة في نتائج كل من الفروض والاختبارات التحصيلية .

معرفة فاعلية الواجبات المنزلية كتقنية مستخدمة من طرف المعلم والتي لها علاقة في التحصيل الدراسي وتم التوصل إلى أن المعلمين المبتدئين يحققون نتائج أفضل من المعلمين ذوي الخيرة الطويلة ، وهذا يعني أن تحقيق النتائج سواء كانت ايجابية أو سلبية لدى تلاميذ لا يرتبط بطول مدة الخبرة ولكنه يرتبط بعوامل أخرى يكن إرجاعها إلى عوامل أخرى كالمستوى التعليمي الخاص بالمعلم وكذلك التكوين ، وكيفية تأقلم المعلمين مع المنهاج الحديث .

[1] أحمد دوقة وآخرون نفس المرجع السابق ، ص 86.

تمهيد :

عندما نستعرض حياة الأسرة عبر تاريخ المجتمعات الإنسانية نجد أن هناك تحولا كبيرا وجذريا في وظائفها مسايرة بذلك التحولات الكبرى في المجتمع الذي نعيش فيه ففي المراحل التاريخية الأولى كانت الأسرة تقوم بإشباع معظم حاجات الفرد " الصحية ، الاجتماعية ، والثقافية ، والدينية ، والأمنية " ، ولكن مع ظهور المجتمعات الصناعية المعقدة والتي تتميز بدرجة عالية من التنظيم وتقسيم العمل بدأت الأسرة تتخلى عن وظائفها لمؤسسات أخرى أوجدها المجتمع من اجل القيام بما كانت تقوم به الأسرة سابقا ، حيث لم تبق للأسرة سوى وظيفة تزويد المجتمع بأعضاء جدد ، إلا أن في مجتمعاتنا العربية مازال هناك نمط وشكل من أشكال الأسرة التقليدية وهي الأسرة الريفية ، والتي مازالت محافظة على بعض الأدوار التاريخية للأسرة ، حيث مازالت تعتبر الأسرة الريفية هي منشأ الفرد الأول ومن يقدم له معايير حياته المستقبلية وتضمن له الوظيفة الاقتصادية والتثقيفية إلا أن ما تقدمه الأسرة الريفية يعتبر قاصرا من حيث المعايير التي لا تتوافق تماما مع متطلبات الحياة في المجتمعات المعاصرة والتي تستوجب في الفرد معايير دقيقة وعالية الأداء والكفاءة حتى يتسنى للفرد الاندماج في منظومة الأدوار الاجتماعية ، وأداء الوظيفة المناسبة لاعتبارات الكفاءة والتكوين ، والتي لا تستطيع الأسرة الريفية توفيرها لأفرادها .

1- الأسرة نظرة تاريخية ودينية :

تلقن أفراد المجتمع الإنساني مبادئ سلوكهم في إطار أسري منذ قديم العصور رغم الاختلاف في رسم الخطوط العامة التي تساهمن في بنائها و تلبية حاجاتها و تأدية وظائفها و أسلوب تلقين عاداتها و أحكامها و تقاليدها و قيمها ، إذ أن مؤشرات التغير ازدادت حدة واتجهت أكثر نحو التغير الاجتماعي بسبب ما شهده العصر الحديث من تغيرات، وهكذا فالأسرة تختلف اختلافا جذريا عن الأسرة القديمة التي قطعت شوطا هاما في ميدان التطور ، فكان نظام العشيرة هو الأقدم في تاريخه من هذه التجمعات البشرية القائمة على أساس الانتماء لا على أساس صفات الدم الذي يتخذه أفرادها رمزا لها ينتسبون أليه إذ يقول "لوسيان ليفي بريل" في ذلك " أن القرابة في هذه المجمعات تنتج عن رابطة روحية و ليست فيزيولوجية و هي مشاركة أسطورية في جماعة معينة و في جميع القيم الدينية و الأخلاقية التي تمثلها الجماعة ، يعيش الزوج في عشيرته مع زوجته التي ينسب إليها الأطفال باعتبارها العنصر البارز في الأسرة و ذلك الانشغال الأب بالرحال دوما في رحلات الصيد و كان للقرابة التوقعية مظاهر عديدة تمثلت فيما يلي :

- تقوم أحكام بعض العشائر بانتساب الأبناء لتوائم آبائهم بعيدا عن الأمهات اللاتي يتبعن بعيدات عن أسرهن و يبقى الانتساب قائما على هذا النحو إلا أن تم استقرار هذه العشائر و تركزها مكانيا مما قوي الروابط الأسرية و الاجتماعية و استقرار البناء الاجتماعي.

– تقوم أحكام عشائر أخرى بانتساب الأبناء لتوائم أمهاتهن وتفرق أبناء التوائم الواحد بزواج نساء العشيرة من رجال أقطار أخرى لذا كان ما يجمعهم هو الاعتقاد الروحي و الديني في الطقوس و المناسبات فقط .

و قد انتقلت الرقابة من أموية إلى أبوية بسبب استقرار الرجل بأرضه و بقائه دوما قريبا من أفراد أسرته بامتهانهم مهنة الزراعة إضافة إلى اعتبارات أخرى جعلت هذه المرحلة أبوية سنوردها في النقاط التالية :

- نسب الأفراد
- من عصبيات معروفة تاريخيا .

– الاعتقاد الخرافي بنسب النساء إلى الأرواح الشريرة ومن هنا انتشرت ظاهرة وأد البنات .

– انتشار الحروب بين العشائر و وقوف الرجال في ذلك دون النساء .

و قد تميزت هذه المرحلة الانتقالية من أموية إلى أبوية بإعطاء الأب كامل السلطة ، فله الحق في اختيار أفراد أسرته فيتعرف بمن يشاء و لم يكن من أبنائه البيولوجيين و يرفض من يشاء ممن هم من التوائم هو حيوان أو جماد أو نبات تربطه بأفراد العشيرة رابطة روحية فلا يمسوه بسوء و يكون مركز العبادة والتقديس فلا يتم ذبحه إلا في المناسبات صلبه ، فيضم الموالي الأقرباء الأدعياء كأعضاء في أسرته يتم الاحتفال بطقوس خاصة عند كل اعتراف إذ يقوم الأب بضم الطفل إلى صدره عند الرغبة فيه و تركه إذا كان يرفض ذلك

بتركه عند باب حجرة كبيرة فإذا رفض ذلك جاز بيع الطفل أو قتله إلا أن قانون الإدعاء رفض و حاربته الشرائع مجيزة فقط من هم من صلبه أو ما كان عن طريق التبني الذي يسمح به المجتمع

و بهذا كانت الأسرة التوئمية وحدة اقتصادية تقوم بإنتاج ما تحتاج إليه و تشرف على توزيع و الاستهلاك و الاستبدال الداخلي بمعنى أنها تمثل جميع الهيئات الاقتصادية . [1]

2 – المجتمع الريفي والأسرة الريفية :

أ– تعريف المجتمع الريفي :

تعددت التعاريف في تحديد تعريف للمجتمع الريفي ، فرأى العالم الألماني "فرديناند" في كتاب علم الاجتماع الريفي لعلي أحمد فؤاد في ذكره أن المجتمع الريفي مجتمع العلاقات العائلية و المجتمع الحضري مجتمع عقدي و رأى "هوارد بيكر" في كتاب علم الاجتماع الريفي لعلي أحمد فؤاد أن المجتمع الريفي مجتمع تكون فيه الثقافة انعزالية سائرة نحو التغير ببطء و بأن الاتصال فيه مباشر يكون وجها لوجه و تتصف بالعلاقات الأولية التي تكون فيه الرقابة اجتماعية على كل الأفراد ، كما يمجد ثقافة التعاون و التماسك فيه كما رأى "روبرت ردفيلد" في كتاب علم الاجتماع الريفي .

1 عبد القادر قصير : **الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية** ، دون مكان نشر : دار النهضة العربية ،دون سنة نشر ص53–57 .

وحسب تعريفات الو أ م فإن المجتمع الريفي هو المجتمع الذي قل عدد سكانه عن الغيني و خمسمائة نسمة و أنه لا يعتبر ريفيا و إنما حضري و لو زاد عن ذلك حتى و لو امتهن مهنة الزراعة [1].

وهذا ما يؤكد على ان النشاط الاقتصادي الغالب للأسرة الريفية هو الزراعة والرعي ، وتصف بدرجة عالية من التمسك بالعادات والتقاليد .

ب- الأسرة الريفية :

و هي أسر أكثر تطور من الأسر البدوية ، تتسم بكثرة أفرادها في شكلها العام ، إلا أنها تختلف عن البدوية في مشاركة جماعات أخرى خارج عائلتها الأرض و المصلحة و تتميز كل أسرة بمداخلها الخاصة و أرضها الخاصة ، إذ لكل منها ممتلكاتها الخاصة التي يكتسبها من الورث .

و قد أثبتت الدراسات السوسيولوجية انتقال الأسرة البدوية إلى أسرة ريفية و الأسرة الريفية إلى أسرة حضرية خضعت إلى تغيرات ملحوظة كان سببها جملة العوامل الحديثة و هذا ما جعل الأسرة الريفية في مسيرة تكوينها و تركيبها تمر بنفس مراحل الحضرية و هذه المراحل هي :

[1] علي فؤاد أحمد : **علم لاجتماع الريفي** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981ص 36-38 .

* **المرحلة التمهيدية** : وهي المرحلة التي تسبق عملية الزواج .

* **مرحلة الحياة الزوجية** : هذه المرحلة يتم فيها التكوين الفعلي للأسرة و فيها تتم عملية الزواج و التقاء طرفين في مسكن واحد تحدد فيه المسؤوليات و ترسم اتجاهات كل واحد منها نحو الآخر .

* **مرحلة تربية الأطفال** : وهي المرحلة الانتقالية التي تتم فيها الإنجاب الذي يقوي العلاقة بين الطرفين الذين يوجها اهتمامهما لتربية الأطفال و تنشئتهم على المعايير التي يرتضيها المجتمع [1].

3- خصائص الأسرة الريفية :

* تتميز الأسرة الريفية بإيكال السلطة الكاملة للفرد الأكبر سنا داخلها أو بالنظام البولوجيني أين يكتسب الأب العصمة في إيكال الوظائف و تقسيم المهام حيث يعتبر صاحب القرار الذي تخضع له كامل الأسرة

* يعتبر كبر حجم الأسرة و تعدد أفرادها من أهم ما يميز الحياة الريفية .

*كبر حجم الأسرة الريفية و كثرة مواليدها من أجل إنجاب الذكور منهم و ذلك للعوامل التالية :

[1] محمد الأشرم ، **محاضرات في المجتمع الريفي** ، منشورات جامعة حلب ، كلية الزراعة ، سوريا، 1975 ، ص50-51.

– ترى الأسرة كثرة الأفراد مفخرة و دعما و قوة كيانها .

– اعتبار الأولاد مصدر للدخل أكثر من نظرتهم إليهم على أنهم تكلفة لذلك .

– اتجاه المرأة الريفية نحو إنجاب بشكل كبير من أجل تعزيز مكانتها و مركزها خوفا من أن يتزوج رب الأسرة عليها لزيادة الإنجاب أكثر .

– عدم معرفة الكثير من النساء بسياسة تنظيم الحمل .

– عدم توفر وسائل الترفيه التي تبعد الفلاح عن بيته ، فنجده يعود إلى المنزل أعقاب غروب الشمس كما يجعل فرصة الاتصال أكبر. [1]

– الأسرة الريفية هي تنظيم اجتماعي صغير يتميز بالاستقرار و التوازن.

– تتكامل الوظائف في الأسرة الريفية تناسبا و العلاقات القرابة في العلاقات الاجتماعية العامة .

– احداثات التغير في الأسرة الريفية تسير بشكل بطئ نظرا لتأثرها بالوسائل الاتصالية و الإعلامية التعليم و المواصلات ، الذي سار بالكثير من أبناء الأسرة الريفية إلى البحث عن التحديث و التغير . [2]

[1] على فؤاد أحمد ، مرجع سابق ،ص 126–127.

[2] محمد حسن : **الأسرة و مشكلاتها** ، دار المعارف ، القاهرة ، 1986،ص13 .

– تتجه الأسرة الريفية في حياتها الاقتصادية لعملية تخزين المحاصيل خوفا مما تكلفه غياهب المستقبل وهذا ما نلاحظه جليا في اتجاهها نحو غلق مراكز واسعة للتخزين مثل المطامير ، مخازن القمح والشعير.....، الخ .

– الاتجاه نحو الزواج المبكر لضمان زيادة عدد الأفراد و يكون الزواج داخل الأسرة الريفية غالبيته من الأقارب لتقوية الروابط العائلية و القرابية و تكثيفها .

– توجيه الأبناء و تحفيزهم على العمل مبكرا احتراما للثقافة الريفية السائدة .

– احترام العادات و التقاليد واجب يلبيه كامل أفراد الأسرة الريفية .

– قوة الارتباط الإيكولوجي بالأرض و الحيوان و اتخاذهما مصدرين أساسيين في الدخل العام للأسرة .

– ممارسة قواعد الضبط الاجتماعي غير الرسمي على أفراد الأسرة ، من أجل تقويم السلوك و احترام القواعد التنظيمية .

– تفضيل الذكور على الإناث من طرف جميع أفراد الأسرة و استماع بسط نفوذهم على الإناث .

– التكامل البنائي للأسرة أين يقوم كل فرد من أفرادها بأداء مهامه .

– التضامن الآلي فنجد الفرد في الأسرة الريفية لا يتصف بالنزعة الفردية بل أنه يعمل دائما لصالح الأسرة الكبيرة حيث فسر " دوركايم" هذا التضامن بقوله "يظهر التضامن الآلي من خلال التنشئة الاجتماعية أين تمارس الأسرة سلطتها على سلوك الفرد و التي تعد مسؤولية عن تهذيبه و إنظباطه . [1]

4- أشكال الأسرة الريفية :

بالنظر إلى ما تتصف به الأسرة من مميزات شكلت الأسرة الممتدة الشكل و النمط الأكثر موائمة لها ومن هنا طرح دارسوا المجتمع الريفي نوعين من الأسر هما :

– الأسرة البدوية :

كانت صفة البداوة الغالبة و النمط الأكثر سواء في الجزائر خلال الاحتلال الفرنسي لها فارتبطت بالنشاط الزراعي و النشاط الرعوي كصفة غالبة في حياتها اليومية و مثلت نصف سكان الجزائر ، فكانت أدوارها متنوعة وهامة في مجال الإنتاج و الاستهلاك و التنقل عبر الصحراء ، تأمين الطرق و القوافل بين المناطق الشمالية الزراعية و مناطق الواحات الحيوية

[1] سياحية حسن الساعاتي : **الثقافة و الشخصية** (بحث في علم الإجتماع الثقافي) ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، 1983،ص 226 .

المنتجة للتمور ، إضافة إلى مساهمتها في تغطية السوق الوطنية باللحوم و الأصواف و الجلود لاهتمامها بتربية الإبل و الماعز . [1]

و تتمركز الأسرة البدوية على أطراف المدن حيث تحتوي عددا كبيرا من الأفراد يصل حد الأسرة المركبة التي تتطور في غالبيتها لتصبح في شكل عشيرة أو قبيلة تعتبر وحدة اقتصادية واحدة يعمل كل أفرادها في سبيل تحقيق أهدافها تشيع فيها الملكية الجماعية وغالبا ما توجه المهام إلى هذه العشيرة من أجل استغلال الإمكانيات و القدرات بما تسمح به الأعراف البدوية [2] . و قد شهدت الأسرة البدوية تغيرات هامة في العصر الحديث إذ أصبحت تمثل نسبة 120 ألف نسمة موزعة على مساحات تقدر بحوالي 14 مليون هكتار من المراعي .

وقد صنفت أسر البدو في الجزائر إلى عدة اعتبارات كانت كما يلي :

* أسر البدو اللاجئين إلى الصحراء في فصل الشتاء

* أسر البدو اللاجئين إلى المناطق النائية الشمالية في فصل الصيف .

* حسب امتلاكهم للثروة الحيوانية : قسم البدو حسب امتلاكهم للثروة الحيوانية إلى :

[1] محمد السويدي ، **مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري** ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، دون طبعة ، دون سنة نشر ، ص 163.

[2] محمد الأشرم ، **مرجع سابق** ، ص 51.

*أسر البدو الذين يعتمدون في عيالة أسرهم على ما يربونه من إبل كمصدر أساسي يتبع الماعز و الأغنام .

*أسر البدو الذين يعتمدون على الأغنام و الماعز كمصدر أساسي يتبع بالإبل .

- حسب توفير العشب و الأمطار :

* أسر البدو الذين يسيرون في فصل الصيف طلبا للعشب لحيواناتهم و أسمهم العشابة .

* أسر البدو يسيرون مع سقوط الأمطار الشتوية في الصحراء طلبا للدفء و الأعشاب التي تكثر في هذه المواسم و يسمون العرابة .

* و يصنف الباحث الجزائري محمد بوخيرة بدو الجزائر حسب ما توفر من إمطار إلى:

* البداوة الرطبة : تحتوي أكثر من 100 ملم

* البداوة الجافة : تحتوي أكثر من 100 ملم و أقل من 300 ملم .

* البداوة القاحلة : تحتوي أقل من 100 ملم .

و قد نجد في الجزائر بعضا من الأسر البدوية التي تهتم بممارسة الزراعة المعيشية على ضفاف الأودية و الآبار و التنقل السطحي المحدود لقطعان الماعز في مناطق القبيلة ومع

تنقل راعيها فقط لعدم توفر الخيام و الثروة لجميع أفراد القبيلة من أسرهن إذا ما تسنى لهم ذلك .[1]

5- وظائف الأسرة الريفية :

سندا إلى ما تتميز به الأسرة الريفية من وظائف مشتركة فيها مع الأسرة الحضرية ، هناك وظائف أخرى لا تتوفر في حياة المدينة و هذه الوظائف تتمثل فيما يلي :

- يعمل أفراد الأسرة الريفية كوحدة اقتصادية و إنتاجية واحدة يتعاون فيها أفرادها في المجال الزراعي و يقسم فيها العمل ، فتوكل لكل فرد منها مهمة الخاصة به من أجل خلق تكامل في الإنتاج .

- تعمل الأسرة الريفية على تحديد مكانتها الاجتماعية في المجتمع الريفي من خلال النسب الذي يلعب دورا جوهريا في تكوينها و الذي يرى كل فرد فيه إليه من منظور العزة والافتخار .

- تعمل الأسرة على التدريب المهني للأفراد و تهيئتهم و توجيههم نحو الميدان الزراعي[2].

[1] محمد السويدي ، مرجع سابق ، ص 163-164.

[2] علي فؤاد أحمد ، مرجع سابق ، ص 124 .

6 – الوظائف الإضافية للأسرة الريفية العربية:

وللأسرة في مجتمعاتنا العربية الريفية وظائف أخرى تقوم بها بجانب ما سبق ذكره من الوظائف العامة للأسرة وقد تختلف هذه الوظائف الإضافية في أهميتها باختلاف المجتمعات إلا أنها وظائف لازالت تقوم بها الأسرة الريفية إلي درجة ما ويمكن تلخيص هذه الوظائف الإضافية في الأتي :

- تقوم الأسرة بوظائف إنتاجية هامة ، حيث يتعاون أفرادها تعاونا وثيقا في العمل والإنتاج الزراعي ، ويقسم العمل بينهم بشكل يتكامل فيه الإنتاج .
- تقوم الأسرة بدور هام في تحديد المكانات الاجتماعية لأفرادها فلازالت المكانات المناسبة لها دور واضح في المجتمع الريفي ويهتم الفلاحون عادة بالنسب ، حيث يمثل النسب احد أهم العوامل التي تلعب دورا هاما في تحديد المكانة الاجتماعية للأفراد .
- يعتمد أفراد الأسرة في كثير من المجتمعات الريفية وخاصة الأكثر عزلة منها على عائلاتهم في حماية أنفسهم ، وتعرف هذه الظاهرة باسم العزوة بين أبناء الريف فيقولون إن فلان له عزوة أي له عائلة تسانده وتحميه وظاهرة الأخذ بالثأر في بعض المجتمعات هي مغالاة في هذا الاتجاه والملاحظ بطبيعة الحال أن زيادة اتصال المجتمع المحلي بالمجتمعات الأخرى وخروجه عن عزلته يضعف من هذه الوظيفة ويلقي بمسؤوليتها كاملة تقريبا على الحكومة .

- لازالت الأسرة الريفية تقوم بوظيفة هامة في الإعداد والتدريب المهني لأفرادها [1].

7 – الأسرة الريفية في الجزائر:

تعمل الأسرة الريفية الجزائرية على تزويد أفرادها بجملة من المعايير الدينية الأخلاقية الاجتماعية المبنية على القيم العادات و التقاليد التي تحدد السلوك الفرد داخل جماعته عن طريق التنشئة الاجتماعية [2] و في وسط أسرة متسمة بالتعميد في تركيبها نجدها تحتوي أكثر من جيل بل أنه حتى الأقارب يقيمون معهم فيها احتراما للقاعدة العامة في الريف المبنية على نظام الزواج و القرابة و المكتسي بنظام الأسرة الممتد التي تشكل أولى لبنات المجتمع الريفي [3]. حيث أكد بوتفنوشت في كتابه الأسرة الجزائرية أن النظام الأسري في الريف يتميز باشتراك عدد كبير من الأفراد في مسكن واحد من أجل الحفاظ على النظام الاجتماعي و الحياة الاجتماعية من أجل ترسيخ ثقافة و القيم و المعايير التي يجب تلقينها للأعضاء الأسرة من أجل حفظ الأدوار و تحقيق التفاعلات .

و تتميز الأسرة الريفية في الجزائر بمجموعة كبيرة من الخصائص التي تصوغ تفرقتها عن الأسرة الحضرية و هذه المحددات نتناولها فيما يلي :

---

[1] على فؤاد احمد ، **علم الإجتماع الريفي** ، دار النهضة العربية ، بيروت ،1981، ص 124.

[2] حليم بركات ، **المجتمع العربي، بحث استطلاعي اجتماعي** ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1998 ، ص 178 .

[3] محمد عبد الهادي دكلة و آخرون ، **المجتمع الريفي** ، جامعة بغداد ، بغداد ، 1979، ص186 .

* **السلطة الأبوية** : يعبر عن الأسرة الريفية في الجزائر على أنها أسرة أبوية تكون فيها السلطة للجد أو الأب الذي يفرض سلطته و قوته و عيالته في كامل أفراد الأسرة الذين يكنون له الطاعة و الاحترام و التقدير كتلقين أولي يتلقاه الطفل منذ مراحل حياته الأولى كأساس للتماسك و القوة .

* **السلمية في الولاية** : يبنى الهيكل التنظيمي للأسرة الريفية اليوم استقاء من قوانين التنظيم الهيكلي للأسرة في سنوات الاستقلال القائم عل احترام السلمية إذ يترأس الأسرة الريفية كبير السن فيها وبعد وفاته يتولى ابنه الأكبر عمادة البيت و رايتها في الملكية المادية و المعنوية و قد طبق هذا النظام في الأسرة الريفية من أجل أن يبقى نموذج الأسرة الجزائري المتمسك بالمعتقدات و العادات فلا يفتح باب المزاح لأن لا يصادق الرجل الأكبر أبنائه و هذا لكي لا تذهب هيبته و سلطته التي تعد أولى دعائم الأسرة الريفية .[1]

* **التفرقة بين الجنسين و احترام صفة الذكورية** : يكتسي الذكر مكانته و دوره الاجتماعي في الأسرة الريفية بصفة خاصة و الأسرة الجزائرية بصفة عامة من الثقافة الشعبية الريفية التي تؤيد إنجاب الذكور و تدحر إنجاب الإناث ، فتوجه المرأة وظيفيا نحو طاعة و احترام الذكر الذي يبدأ في الاحتكاك بمحيطه الخارجي الذي يكتسبه قيما جديدة تؤهله لأن يكون عضوا في المجتمع فيرافقه الأب في تسوقه و في صلاته و في عمله الزراعي و يرثه بعد وفاته ولا يكتمل دوره إلا بعد زواجه و تكوينه أسرة يفرض سيطرته وهبته عليها في الوقت

[1] راضية لبرش،" **نظام الزواج في الريف الجزائري بين الثابت والمتغير** " رسالة ماجيستر، جامعة باتنة، ص 48، 2002.

الذي تقدم فيه الوظائف للبنت تطابقا و تركبتها البيولوجية و نوعية إنجابها التي تنحدر إلى الإذلال و الحرمان من الحقوق و تسمو و تتعالى بإنجابها الذكور التي تتعز بهم مكانتها و تطلق إن أنجبت الإناث فقط أو كانت عاقر أو يتزوج عليها كحق منحته له الأعراف من أجل تخليد اسمه ، كما تقوم المرأة باحترام العادات و التقاليد المنادية بتفضيل الذكور و تنفيذها بإيلائها الاهتمام البالغ و العناية المركزة على الذكور لأنه من منحها المكانة فتوطد علاقتها بالذكر دون نقاش ولا تماطل و قبولها لحرمانها من التركة التي تكون حكرا على أفراد الأسرة الذكور . [1]

* **الزواج التقليدي** : تعتبر الأسرة الريفية الزواج قضية مشتركة يشارك فيها الكبار دوما دون استشارة أبنائهم في ذلك و خاصة الأنثى منهم التي يتم فرض الرقابة الشديدة عليها من أجل أن لا تختار و التي يتم تزويجها في سن مبكرة أما الذكر كما رأى محمود حسن في كتابه الأسرة و مشكلاتها لا يستطيع من الناحية النظرية أن يختار خطيبته بإرادته الحرة إذ لن تتاح له فرصة لقائها حتى موعد الزفاف ، و كذلك يعتبر مهر العروس أمرا فوق طاقة الزوج لأنه لا يملك ثروة مستقلة خاصة به و توجه كافة الجهود للحيلولة دون قيام العلاقات الغرامية بين الفتيات و الفتيان و يهدف الكبار إلى الاحتفاظ بسلطة اتخاذ القرارات بأيديهم [2].

و هذا مؤكد حيث نجد المرأة الريفية الأم في رحلة بحث دائم عن عروس لابنها إما عن

[1] حليم بركات : مرجع سابق ، ص 179 .

[2] محمود حسين زياني : **مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، التنشئة الاجتماعية** ، العدد 13 ، باتنة ، ديسمبر 2005ص 112.

طريق الجيران أو الأقارب و عند إيجاد العروس تقوم الأم بإقناع ابنها بضرورة الزواج و هذا توافقا مع النظام الاجتماعي و الثقافي القائم فتخبره بأنها عارفة بأمور البيت و تتصف بالجمال و الحياء ،....، الخ و بعد موافقة الابن تتصل الأم بأم الفتاة لاطلاعها بنية طلب ابنتها لتبدأ أسرة العروس في البحث عن أصول الرجل و أحواله المادية لتتم الخطبة بعد ذلك.

و يحترم هذا البيان في التزويج في الأسرة الريفية لأن الزواج عندها هو نظام اجتماعي يهم الجميع لا الفرد وحده فهو تحالف بين عائلتين و ليس مجرد إتحاد بين رجل و امرأة ، إذ يعمل على إنشاء روابط ممتدة بين هاتين الجماعتين و الرجل و المرأة فيهما عاملا إنتاج الذين يساهمان في إرساء معالم الأسرة الكبيرة التي سيخلد اسمها في العشيرة لكثرة عدد أفرادها و يتم الزواج الداخلي عادة بين الأسر الريفية المبني على القرابة فيخطب للولد ابنة عمه أو عمته و تزوج الفتاة بنفس الشاكلة من أجل الحفاظ على أملاك العائلة التي تورث من جيل إلى جيل .

* **الانصهار في الجماعة** : إن ما يحققه الفرد من نجاحات في شتى ميادين حياته المهنية العلمية هو كسب مشترك بينه و بين أسرته لأنها شريكته في الجهود و تشاركه المكاسب فكل شيء بينها و بين أعضائه هو مكسب عام ، و ترد الأسرة الجزائرية على الاستقلالية التي يبتغيها أفرادها بالتهديد و النبذ و الحرمان و الترغيب و بضرورة البقاء و الذوبان في كيان الأسرة .

* **التفاخر العائلي** : إن التظاهر بالأفضلية و التفاخر حسبا و نسبا يعتبر من أهم التفاعلات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الريفية من أجل كسب المكانة القوة و الهيبة النفوذ في مختلف ميادين الحياة و التفاخر خارج إطار الأسرة ضرورة ترتضيها الأحكام الجمعية للمجتمع الجزائري عن طريق إبراز الصورة التشريفية للأسرة و كل فرد هو عضو فيها وجب عليه إظهار الوجه الإيجابي لخلفه و أفراد أسرته و هذا ما يسمى بالشرف [1].

[1] راضية لبرش : مرجع سابق ، ص 53-59 .

خلاصة الفصل :

تعتبر الأسرة هي النواة الأولى واللبنة الأساسية في بناء المجتمعات سواء في المجتمعات الريفية آو المناطق الحضارية ، إلا أن الأسرة الريفية تعبر عن ماضي الأسرة بصفة عامة فيما يتعلق بالوظائف والأدوار اتجاه الأفراد ، حيث مازالت توفر للفرد الوظيفة الاقتصادية والتثقيفية ،ومازالت متمسكة بالعادات والتقاليد التي تعبر عن الموروث الثقافي والحضاري للمجتمع عبر تاريخه ، كما أن مجتمعاتنا العربية لازالت تحوي هذا النمط من الأسر ، حيث تبلغ نسبة سكان الأرياف في مجتمعنا الجزائري حوالي الثلث ، تنقسم إلى اسر تسكن في الأرياف وأسر تعيش في البوادي .

تمهيد :

أصبح اليوم الحث على التحصيل الدراسي الجيد مهمة مجتمعية وغاية كبرى يهدف إليها جميع المؤثرين و المسؤولين عليها بداية من المجتمع والأسرة والمعلم والمتعلم كونه أصبح المقياس الأول الذي نعتمد عليه ونوكل إليه مهمة معرفة ذكاء ونبوغ التلميذ ، كما يعتبر التحصيل الدراسي الجيد مؤشر نجاح التلميذ في المدرسة ، والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل ، كما إن المدارس والمعاهد والكليات التي تقوم بتدريب وتعليم وتلقين الطلاب المعارف تعتبر العلامات التي يتحصل عليها الطالب مقياسا لكفاءته ونجاحه وتوجيهه في المستقبل ، كما أن التحصيل الدراسي يرتبط بمجموعة من المؤثرات الداخلية التي يختص بها الفرد ، والتي تعبر عنها جملة قدراته الشخصية المختلفة من ذكاء ودافعية ومجموعة مؤثرات خارجية تعبر عنها البيئة التي يعيش فيها متمثلة بدرجة أولى بأسرته ومحيطه الخارجي .

1- مفهوم التحصيل الدراسي :

إن محاولة تحديد طبيعة مفهوم التحصيل الدراسي كثيرا ما تكون مصدر إثارة للبعض من التناقضات والاختلاف بين العلماء في تحديد معناه .

إن التحصيل الدراسي أو الانجاز التربوي ، كما يدعى في بعض الأحيان ــ وبعبارة أخرى ـ الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين ، وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى اختبارات التحصيل ، وقد تكون خاصة بموضوع معين كالقراءة أو الحساب ، وقد تكون على العكس من ذلك أي شاملة لكافة جوانب المقرر الدراسي الذي يراد معرفة مدى إحاطة التلميذ به أو معرفة مدى هضمه لمحتواه[1] .

ويعرف التحصيل الدراسي على انه انجاز تعلمي أو تحصيل دراسي للمادة ونعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ، ويحدد ذلك في اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين [2] .

كما يعرف على انه كل ما اكتسبه التلاميذ من معارف واتجاهات وقيم وأساليب التذكير وقدرات على حل المشاكل نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليه في الكتب المدرسية [3].

---

1 مولاي بودخيلي محمد ، **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط1، 2000، ص 236.

2 علي عبدالحميد احمد ، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية** ، مكتبة حسين العصرية ، بيروت ، ط1، 2010، ص90.

3 حسن شحاتة ، زينب النجار ، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1، 2003، ص08.

2- أهمية التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون

.ويعتبر التحصيل الدراسي من الأولويات التي حظيت باهتمام الآباء والمربيين باعتباره احد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو ابعد من ذلك وهو غرس القيم الايجابية وتربية الشعوب . والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي . وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمة في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمة ,ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات . ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل ،وتسرب كثير من التلاميذ من الدراسة . وهكذا يتضح لنا أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية وكذلك في العملية الأمنية ،ولذا فان هذه

الدراسة ستعنى بموضوع لنمط المعيشي للأسرة الريفية وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء [1].

3-أنواع التحصيل الدراسي :

3-1 - التحصيل الدراسي الجيد :

هو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد ، والمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي أن الفرد الجيد تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي والعمر الزمني وبعبارة أخرى يمكن القول بأن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوزهما بشكل غير متوقع وعادة ما يفسر في ضوء متغيرات أخرى كالقدرة على المثابرة من الفرد نفسه وارتفاع الدافع لإنجاز لديه ودرجة استقراره الانفعالي ووضوح أهدافه ودرجة المنافسة أو التنافس وقوة التصميم [2] .

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي، ونقصد بهذا بلوغ التلميذ بمستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله ، والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق من التحصيل [3] .

---

[1] علي عبد الحميد أحمد مرجع سابق ، ص 95.

[2] شاكر قنديل **معجم علم النفس** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ب ط ، لم تذكر السنة ، ص 61 .

[3] (2) REVRUE, française de pédagogie forpime, 1982 ,p 53

3-2- التحصيل الدراسي الضعيف :

يعتبر التحصيل الدراسي الضعيف في عدم قدرة التلميذ على فهم المادة او البرنامج الدراسي الممنوحة له وعدم حصوله على علامات جيدة ، أي عدم التوافق بينما هو متوقع من التلميذ بعد برنامج دراسي معين والعلامات المتحصل عليها .

و حسب " بورت " يقول انه أطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي على كل أولئك الذين لا يستطيعون ، وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دورهم مباشرة [1].

أما حسب السيد " عبد السلام زهران " التأخر الدراسي هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اهتمام النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض درجة أثر نسبة الذكاء من المستوى العالي [2] .

4- خصائص التحصيل الدراسي :

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي نظري وعملي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية [3]. المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

---

[1] نعيم الرفاعي ، **الصحة النفسية** ، دار الطبعة ، بيروت لبنان ، ط 1 ، 1972 ، ص 439 .

2 حامد عبدالسلام زهران ، **التوجيه والإرشاد النفسي** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 2 ، 1980، ص 502.

1 عبد العزيز النشواني، **علم النفس التربوي**، دار المعارف، بيروت، 1980 ، ص180 .

-يمتاز بالتخصص بمعنى أنه يخص محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

-يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.

-التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ أي التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

-التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة لصناعة أحكامه التقويمية.

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تتداخل مجموعة من العوامل والمؤثرات في عملية التحصيل الدراسي فلا يمكن أن يكون هناك سبب واحد يؤدي إلى التحصيل الدراسي ، بل هو مضمون في جملة من العوامل المختلفة الذاتية والتي تتعلق بالتلميذ ، وأخرى موضوعية خارجة عن إرادته .

5-1 - العوامل الذاتية:

وهذه العوامل تصل بالتلميذ وتمثل في الخبرة السابقة ودرجة الذكاء والحالة الجسمية الثواب والعقاب ووضوح الهدف من التحصيل و أحوال نفسية بصفة عامة.

أ-الذكاء :

فمن ناحية درجة الذكاء، فنجد أن القدرات العقلية تختلف من تلميذ إلى آخر فهناك من هو أكثر ذكاءا ومتوسط الذكاء ومنهم ضعفاء الذكاء ويعرف الذكاء بأنه عبارة عن "قدرة عقلية عامة تمكننا من القيام بتصرفات و تنظيمات سلوكية، بحيث يستطيع الإنسان من خلالها أن يتكيف مع البيئة المادية واجتماعية ويدرك علاقات فيما بينها [1] .

فهناك ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل الدراسي ، وهو الارتباط الذي يشير إليه فاخر عاقل « و أيما كان مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم وكل روائز الذكاء بالمتهات او لعب معضلة أو روائز لفظية تزور التعلم أثناء حصوله ، وهذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والدقة فيه » [2].

وبالتالي فان الدراسات تأكد بان الذكاء هو المسؤول من ارتفاع أو انخفاض تحصيل إلا انه غالبا ما نجد حرص التلاميذ مرتفعي الذكاء في الحصول على التغيرات العالية في المواد التي تدرس لهم، بينما نجد أن التلاميذ منخفضي الذكاء نتيجة تأخرهم في دراستهم يميلون إلى العزوف عن الدراسة، أما الارتباط بين نسبة الذكاء والتحصيل

الدراسي من حيث التدريس يكاد يكون منعدما نظرا لإتباع بعض المدرسين نظاما معينا في تركيز اهتمامهم بالتلاميذ منخفضي الدراسة، وهذا ما ينعكس بدوره على التلاميذ مرتفعي

---

1 تومي جورج نوري، **علم النفس التربوي**، المكتبة الجامعية للدارسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لم تذكر السنة، ص 196 .

2 فاخر عاقل ، **علم النفس التربوي** ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ب ط ، 1978، ص 286 .

الذكاء ، ويؤدي بالتالي إلى تأخرهم التحصيلي، لذلك لجأت بعض المدارس الأمريكية تلاميذ الفرقة الواحدة إلى شعبتين سريعة التعلم وبطيئة التعلم 1 . إلى جانب ذلك نجد أن التحصيل الدراسي مرتبط كذلك بقدرة الطفل على المذاكرة والحفظ .

ب – العوامل الجسمية :

فهي عوامل ترجع إلى الطفل نفسه تتعلق بحالته الصحية و سوء التغذية و العاهات الخلقية، وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ولكن يبدون أن أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعليم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع[2].

1 رشاد صلاح الدمنهوري، **التنشئة الاجتماعية و التأخر المدرسي**، دراسة في علم النفس الاجتماعي والتربوي، جامعة الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية 1995، ص 85.

2 محمد العربي ولد الخليفة، **المهام الحضارية للمدرسة و الجامعة الجزائرية** ، مساهمة في تحليل وتقييم نظام التربية والتكوين و البحث العلمي ، ديوان لمطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر ، ص44 .

فالصحة الجسمية للتلميذ وسلامته من الأمراض العقلية والأمراض المزمنة تمكنه من مواصلة دراسته، لأن المرض قد يكون دافعا في التأخر المدرسي.

فالصحة الجسمية الجيدة تجعل التلميذ يشعر بالسعادة أما التلميذ المريض أو المصاب فيتعرض للضعف أو الفشل أو قد يضطره المرض إلى إهمال واجباته ودروسه، وهذا يعرقل تحصيله الدراسي ويصبح صعبا[1] .

ولهذا وجب على المدرسين مراعاة الحالة الصحية للتلاميذ التي قد تكون سببا في تدني تحصيلهم الدراسي ، والذي قد يكون إعاقة أو عاهة .

2-5 - العوامل الخارجية:

ونقصد بها العوامل الخارجة عن إرادة التلميذ والتي تعبر عنها العوامل الاقتصادية والاجتماعية .

أ-العامل الاجتماعي:

والتي تشكل مناخا أساسيا لتحديد مستوى التحصيل الدراسي ، فقد تكون فترة دفع موجهة لطاقات الفرد

للتفوق المدرسي وأما عوامل معرقلة للنجاح المدرسي، فقد يكون للوالدين اتجاه إيجابي التفوق في التحصيل الدراسي، الأمر الذي يعمل كمشجع للفرد للاندفاع في اتجاه

1 فريدة جيدلي :**التأخر الدراسي عند الطفل اللاشرعيين في حي الطفولة الجزائر**، رسالة لنيل شهادة الدراسات المعمقة في علم النفس ، جامعة الجزائر ، 1984ص 18.

إيجابي نحو التعليم بصفة عامة ، فيدفع المتعلم لتشغيل طاقاته فيضع لنفسه مستويات طموح تعليمية يحاول تحقيقها [1] .

ب- العامل الاقتصادي للأسرة:

إن المستوى اقتصادي للأسرة المتدهور يخلق كما بينت دراسة **Plant 1960** اثر سيئا لدى أبناء الأسرة الفقيرة كالشعور يقدم الطمأنينة والسفور بالحرمان [2].

كما بين بيرث 1951 في نفس العام من خلال دراسته أن ما يقارب نصف المتخلفين في لندن أسرهم فقيرة جدا أو دخلها ضعيف بينما % 10 منهم فقط ينتمون إلى اسر ميسورة [3] ، فالحرمان الاقتصادي المتمثل في الفقر له ارتباط كبير بالتحصيل الدراسي نظرا لما يتبعه من نقص في التغذية والكتب وآلات الثقافية وخروج التلميذ المبكر للعمل لسد حاجات البيت وكل هذا يعرقله عن عمله المدرسي لكن في بعض الأحيان هذه المعاناة قد تكون حافزا أو الدافع الأساسي للنجاح من اجل التخليص من هذه المأساة.

1 رشاد صلاح الدمنهوري :المرجع السابق ،ص(87 ، 88.

2 نعيم الرفاعي ، **الصحة النفسية** ، المطبعة الجديدة لبنان ، بيروت ، ط 1، 1972 ،ص411 .

(3) L'ENFANT FYGEUR – goy merson , collections sup. Presses universitaires de France 1960 p 30

جـ – العامل الأخلاقي:

يرتبط العامل الأخلاقي بالدين كون الدين هو المرجع الذي يتم من خلاله اقتباس الأخلاق وخصوصا في مجتمعاتنا العربية المسلمة ، حيث يعتبر مستوى تدين الفرد دلالة على أخلاقه.

إن حقيقة الدين تؤثر على الجوانب المادية للثقافة المعاصرة بصفة عامة وعلى المسائل التربوية بصفة خاصة ترجع إلى "$Max\ Weber$" وقد قال بها حينما لاحظ في بداية القرن العشرين (20) أن البروتستانت كانوا أكثر ارتباطا من الكاثوليك بالأعمال التي تتطلب تخصصات وكفاءات عالية .

ويقول بأن: << تفسير هذا يعود حتما إلى أن المميزات الذهنية والروحية المكتسبة من المحيط وهي هنا متمثلة في نوعية التربية التي كان يتم تشجيعها من قبل المحيط الأسري والبيئة الطائفية قد ساعدت على تحديد الاختيار المهني >> $(Max\ Weber, p\ 38)$

فيسعى علماء التربية وعلماء الاجتماع وغيرهم من ذوي الاختصاص إلى محاولة التأكد من مدى صحة ما جاء به " ماركس فيبر" وقامت دراسات تلو دراسات تنقب عن كل ما يمكن أن يساعد على ذلك وجاءت نتائج هذه الدراسات متنوعة ومختلفة ولقد وصل البعض منها إلى نفس ما توصل إليه " فيبر " من قبل.

فان الدين يبدو وكأنه يقوم بدور هام في مجال التحصيل وهذه النتيجة هي ما يمكن الوصول إليها عند التحكم في سائر العوامل التي تؤثر بطريقة أو بأخرى على القدرة التحصيلية للأشخاص [1] .

6 – أهداف تقييم التحصيل الدراسي في التربية :

تتلخص أغراض أو أهداف تقييم التحصيل فيما يلي :

–ترشيد تعلم التلاميذ ، حيث يبادر المعلم نتيجة معرفته لمدى كفاية التحصيل إلى توجيه التلاميذ لقراءات وخبرات إضافية أو نشاطات صفية أو بيتية أو حتى تشجيعهم بالاستمرار نحو الأفضل .

–نقل التلاميذ من مرحلة دراسية لأخرى نتيجة للاختبارات الفصلية والنهائية.

–معرفة مستوى التلاميذ ومقدار معرفتهم للمادة قبل التدريس ويفيد هذا في ترشيد مكونات التربية الصفية من أهداف ومعارف وأنشطة ومواد و وسائل وتوجيه وتنظيم وخطط تحضيرية.

–معرفة درجة فعالية المواد والطرق التدريسية المستخدمة في احداث التعلم والتحصيل حيث تتمثل مهمة التقييم هنا في تزويد المعلم بتغذية راجعة بخصوص ملائمة هذه المواد والطرق لمستوى التلاميذ وقدراتهم ورغباتهم الفردية ثم تعديل ما يلزم على أساس ذلك.

1 مولاي بودخيلي ، مرجع سابق ، ص 406.

-تعديل وتنقيح المناهج والوسائل التعليمية وتحسين التسهيلات المدرسية وأساليب التفاعل مع التلاميذ ونماذج تنظيمهم وإدارتهم للتعلم والتحصيل حسبما تمليه نتائجهم التحصيلية.

-توفير بيانات تربوية ودعائية عما تحققه المدرسة من رسالة اجتماعية وما تقوم به من واجبات وما تقوم بهمن واجبات ومسؤوليات لتخفيض بعض الانتقادات الموجهة للتربية المدرسية أحيانا وللحصول على دعم الجهات المحلية أحيانا أخرى[1].

1 محمد زيان حمدان ، **تقييم التحصيل** : اختباراته وعملياته وتوجيهه للتربية ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الاردن ، ب ط ، 1986، ص 40 .

ملخص الفصل:

التحصيل المدرسي يتأثر بمجموعة كبيرة من العوامل التي يرجع البعض منها إلى الشخص المحصل ذاته ، ويرجع البعض الأخر منها إلى البيئة التي يحيا فيها ويدرس فهناك إذن متغيرات داخلية أو شخصية ومتغيرات خارجية أو بيئية والتفاعل الذي يتم بين هذين النوعين من المتغيرين هو الذي يحدد في النهاية مدى تحصيل الشخص التربوي والمتغيرات الداخلية تعنى أو ترمز إلى قدرات الشخص وسائر ما يتسم به من خصائص و مواصفات شخصية كالذكاء والتحفيز والحالة البدنية والمتغيرات الخارجية هي كل ما يصنع البيئة التي يعيش فيها الفرد ويدرس بين زواياها كالمدرسة والخلفية الاجتماعية أو الثقافية والأقران وما إلى ذلك ومن البديهي أن تعمل هذه المتغيرات بطريقة تفاعلية جد معقدة [1].

[1] مولاي بودخيلي ، مرجع سابق ، ص 411.

1- الإطار الزماني والمكاني :

أ- التعريف بالمؤسسة المستقبلة :

بعد دراسة الملف المقدم من طرف ممثلي مصالح مديرية التربية لولاية الجلفة قررت اللجنة الوزارية لإنشاء المؤسسات في جلستها المنعقدة إنشاء ثانوية تعظميت كهيكل قاعدي نوع 800/ 200 بنظام نصف داخلي رقم العملية : 5.622.1.262.117.07.03 شريحة 2007 .[1]

حيث تتربع الثانوية على مساحة مبنية مقدرة بـ : 9363.07 م² ومساحة غير مبنية مقدرة بـ : 64445.27 م² ، بها عدة مرافق أهما : 16قاعة تدريس ومخابر الفيزياء والعلوم الطبيعية ومخابر الإعلام الآلي وورشتين ومكتبة ، بالإضافة إلى قاعة رياضة ومطعم بحجم استيعاب 500مقعد ، ومكاتب الإدارة .

تتشكل إدارة الثانوية من مناصب مالية أهما :

مدير ثانوية ،مستشار تربية ، مقتصد ونائبه ، مستشار التوجيه ومساعدي التربية بالإضافية إلى العمال المهنيين المقدرة عددهم بـ : 08مناصب و14 أستاذ بجميع الاختصاصات [2]

يبلغ عدد تلاميذها : 151 بعدد متكافئ بين الذكور والإناث ، حيث يوجد 76ذكور و75إناث أغلبهم متنقلين من القرى المجاورة للبلدية .

مهام الثانوية :

تتمحور مهام الثانوية بصفة عامة بالإشراف على التدريس من خلال توفير الجو المناسب للتلاميذ والأساتذة من اجل إنجاح التحصيل العلمي والمعرفي وتوجيه التلاميذ إلى النجاح

[1] قرار الإنشاء رقم 2011.0.3.8.55 ، بتاريخ : 2016.08.15 .

[2] الخريطة الادارية 118، الخريطة التربوية 48 ، بتاريخ 2016.06.26 .

ب- المجال المكاني :

بما أن دراستنا تستهدف تلاميذ الأسرة الريفية لمعرفة أثر النمط المعيشي للأسرة الريفية على التحصيل الدراسي لأبنائها فقد كانت وجهتنا نحو الريف وبالتحديد الريف المجاور لبلدية تعظميت ، قرية فورس ، قرية بن حامد ، قرية المقيصبة ، حيث تقع هذه القرى على بعد 10 كلم فأكثر على مقر البلدية .

يتوفر هذا الريف على مدارس ابتدائية ، قاعات علاج ، مساجد في حين تشهد نقصا في المرافق الثقافية كدار شباب ودار ثقافة ونقص في وسائل النقل والمرافق العمومية والخدماتية كالانترنت والهاتف العمومي وحتى المحلات التجارية .

أما عن اختيارنا لهذا الريف بالتحديد توفر السمات الخاصة بالمجتمع الريفي كانتشار حظائر الحيوانات ، ممارسة نشاط الرعي بالإضافة إلى توفر مساحات زراعية معتبرة كما أن هذا الريف على درجة من الاتصال بالمناطق المجاورة كبلدية الدويس و تعظميت مما يعني احتكاك سكان هذا الريف بمناطق أخرى الأمر الذي يدفعهم إلى اكتساب بعض المعايير السائدة في هذه المناطق ، وبعد الجولة الاستطلاعية التي قمنا بها ، والتي كانت في إطار المرحلة الاستكشافية للدراسة ، كانت الوجهة نحو ثانوية تعظميت التي يدرس بها تلاميذ الأسرة الريفية ، وذلك للانطلاق في الدراسة الميدانية وتوزيع استمارات البحث ، حيث قمنا بأخذ معلومات حول تلاميذ الأرياف وظروف دراستهم وتنقلهم مع الطاقم التربوي والإداري للمؤسسة .

جـ - المجال الزماني :

استغرقت هذه الدراسة حوالي 03 أسابيع بدءا من زيارة هذه المناطق كمرحلة استكشافية ، ثم زيارة المؤسسة بتاريخ :2017/03/02 التي يدرس بها التلاميذ عينات الدراسة والتكلم مع مستشار التربية ومستشار التوجيه المدرسي والمهني لجمع معلومات حول تلاميذ الأسرة الريفية ، ثم المباشرة في توزيع الاستمارة بالتنسيق مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتوزيعها يوم : 2017/04/04 واسترجاعها بعد يومين والمباشرة في عملية صب البيانات وتحليلها .

2- منهج الدراسة :

يتخذ الفكر دورة منتظمة ومستمرة يمر خلالها بعناصر ومواقف متتالية تبدا بمشكلة وتساؤل وموقف غامض يعترض حياة الإنسان ومسيرته اليومية والمهنية ، وهذا الموقف أو الحالة تحتاج إلى التوقف عندها وتحديد ماهيتها بغرض وضع الحلول والمعالجات اللازمة لها .

يستخدم الإنسان في هذا منهجا والذي يعرفه جورج ليند برج بأنه الوسيلة التي عن طريقها يكون لدينا قدرة على التنبؤ و دراسة الظواهر تحت ظروف او شروط معينة تمكننا من دراستها بصورة علمية [1] .

والمنهج بمعناه الضيق ينحصر في الإجابة على تساؤل مؤداه على من من البشر سوف تجرى الدراسة فإذا كانت ستجرى على البشر كلهم بقصد الإصلاح فهذا يسمى بمنهج المسح الاجتماعي ، أما إذا كانت ستجرى على مجموعة منهم بقصد الوصف وتحقيق هدف علمي فإنه يستعمل المنهج الوصفي [2].

وبما أن دراستنا التي نقوم بإعدادها تهدف إلى وصف النمط المعيشي للأسرة الريفية بكل جوانبه وأبعاده وتسليط مجهر البحث عليه وهذا من خلال وصف مظاهر الحياة في الأسرة الريفية التي تعيشها الأسرة الريفية وتحليلها ومحاولة ربطها وتفسير أثرها على التحصيل الدراسي للأبناء وهذا من خلال إجراء دراستنا على عينة من التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر

---

[1] ابراهيم أبو لغد ، لويس مليكة ، **البحث الإجتماعي مناهجه وادواته** ، القاهرة ، سيرس الليان ، 1950، ص 10.

2 محمد شفيق ، **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث** ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية ، 2001، ط1، ص87.

ريفية ، فقد وجدنا أن انسب منهج لدراستنا ويحقق أهداف بحثنا هو المنهج الوصفي ، باعتباره لا يتمثل فقط في جمع بيانات ومعلومات وتبويبها وعرضها ، بل إنه يشمل كذلك تحليل دقيق لهذه البيانات والمعلومات وتفسير عميق لها وسبر أغوارها من اجل استخلاص الحقائق والتعميمات الجديدة التي تساهم في تراكم وتقدم المعرفة الإنسانية [1]

ولهذا المنهج عدة تعارف نذكر منها :

هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع متغيرات ومعطيات فعلية للظاهرة [2].

3- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع دراستنا من تلاميذ الأسر الريفية والمجاورة لبلدية تعظميت والذين يدرسون في ثانوية تعظميت ، والمقدر عددهم : 35عينة

4-العينة المستخدمة في الدراسة :

تعرف العينة بأنها مجموعة فرعية من عناصر بحث معين [3].

---

[1] ربحي مصطفى عليان ، محمد غنيم ، **مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق** ، عمان ، دار صفاء للنشر،ط1،2000، ص 44.

[2] محمد عبيدات ، محمد نضار ، محمد عقلة مبيضين ، **منهجية البحث الاجتماعي القواعد المراحل التطبيقات** ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 1999 ، ص 46.

[3] موريس انجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، دار القصبة للنشر ، ط2، الجزائر ، 2004، ص 06.

وتعرف كذلك بانها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من اجل إمكانية التحقق من الفرضيات والذي فرضه عدم قدرة الباحث في اختيار كل وحدات عالم البحث أينما وجدت ، إن العينة هي المرور من وحدات مرتفع عدديا ومنتشرة جغرافيا لا يمكن القيام بالاختيار عليها إلى وحدات يمكن التحكم فيها وبالتالي يمكن اختبارها ، إنها عملية تقليص عالم البحث أي لا نأخذ كل عناصر مجتمع البحث بل جزء فقط [1]

إن عملية القيام بالمعاينة تخضع لشرطان أساسيان وهما التمثيلية والتي تعني أن الجزء المستخرج من المجتمع يجب وينبغي أن يمثل الكل ، ولابد أن تتوفر فيها نفس مميزات وصفات مجتمع البحث ، والشرط الثاني التعميم والذي يرتبط بالشرط الأول بمعنى أن هذا الجزء الممثل للكل ينبغي أن النتائج المتحصل عليها بعد اختبار الفروض على الجزء تعمم على الكل .

وبما أن دراستنا تهدف إلى البحث في مدى تأثير النمط المعيشي للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء فإن مجتمع بحثنا متكون من تلاميذ الأسر الريفية وكل تلميذ يعتبر وحدة للعينة ، وقد ارتأينا أن تكون عينتنا عينة نمطية والتي تدخل في إطار إجراءات الغير احتمالية ، والتي ترتكز على مبدأ إن الوحدات التي تمثل العينية هو اختيار موجه أو مقصود

1 سعيد سبعون ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر ، ط2 ، الجزائر ، 2012، ص 135.

وليس هناك صدفة أول احتمال متساوي في كل العناصر في الظهور بل الباحث يعرف الى حد ما العناصر التي سيختارها [1].

ويتم التركيز في هذا الصنف من العينات على بعض الصفات النمطية لمجتمع البحث ويوجه على أساسها اختيار عينات الدراسة .

5- أداة جمع البيانات :

عندما ينتهي الباحث من عملية انتقاء عينات الدراسة فإنه يقوم كمرحلة ثانية بعملية التحقق والاختبار عليها ، ويستعمل في ذلك أدوات جمع المعطيات والبيانات للتحقق من الفرضيات ويقوم باختيار أداة الدراسة على أساس أهداف دراسته ، وقد اخترنا نحن تقنية الاستمارة كونها تخدم أهداف دراستنا إلى حد بعيد .

و تعتبر الاستمارة تقنية اختبار يقوم الباحث من خلالها بطرح مجموعة من الأسئلة تخدم دراسته وفرضياته ، وذلك من اجل الحصول على معلومات وحقائق يتم معالجتها فيما بعد كميا والمقارنة بين نتائجها والافتراضات التي توقعها .

تعتبر الاستمارة تقنية مباشرة بطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة ، وذلك أن صيغ الإجابات تحدد مسبقا ، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية، وإقامة مقارنات كمية[1].

[1] سعيد سبعون ، المرجع السابق ، ص 144.

6- الأساليب الإحصائية المستعملة :

لقد استخدمنا في بحثنا الجداول البسيطة والمركبة لأنها الأنسب لدراستنا هذه والمتمثلة في النمط المعيشي للأسرة الريفية وأثره على التحصيل الدراسي من خلال تقنيات برنامج spss ، حيث قمنا بالإحصاءات الوصفية في تحليل البيانات ، والاستعانة بالنسب المئوية من اجل استخدامها في تفسير النتائج ، ويتم حساب هذه النسب على الشكل التالي :

س% = ن X 100 / ع

بحيث :

س : النسبة المئوية .

ن : عدد التكرارات.

ع : أفراد العينة .

1 موريس انجرس ، **منهجية البحث العلمي للعلوم الإنسانية** . تدريبات عملية، ترجمة صحراوي بوزيد، بوشرف كمال،سبعون سعيد ، الجزائر ،دار القصبة للنشر ، ط2، ص 155.

الجدول رقم (01) : توزيع التلاميذ حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	22	%62.8
اناث	13	%37.2
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : فئة التلاميذ الذكور وعدهم 22 ونسبتهم : 62.8%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الإناث وعددهم 13 ونسبتهم 37.2%.

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم 01 أن نسبة التلاميذ الذكور هي الغالبة وهذا يرجع لكون الأسرة الريفية ذات طابع ذكوري ، فحظ الذكر ونصيبهم اكبر من الإناث لكونه يعتبر رجل البيت ومستقبل الأسرة ويحمل لقبها حيث يتردد المثل الشعبي عند الأسرة الريفية (بيت الرجال خير من بيت المال) كما أن الأسر في الريف أسرة محافظة ولا تسمح للإناث بالخروج للمدرسة لاعتبارات عديدة منها بعد المدرسة عن البيت والتنقل إلى المدن والذي يساعد الذكور أكثر من الإناث، بالإضافة إلى عادات وتقاليد الأسرة في الأرياف المحافظة والتي لا تسمح بخروج المرآة إلا لحالات مثل المرض وزيارة الأهل والأقارب في الأعياد والمناسبات .

الجدول رقم : (02) توزيع التلاميذ حسب السن

السن	التكرار	النسبة %
18/16	22	%57.1
20/19	10	%28.5
أكبر من 20	03	%8.4
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) : انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : هي فئة التلاميذ التي تتراوح أعمارهم مابين16-18 وعددهم22 تلميذ ونسبتهم57.1%.

الفئة الثانية :وعي فئة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم مابين 19 -20 وعددهم10 ونسبتهم28.5%.

الفئة الثالثة: وهي فئة التلاميذ الذين أعمارهم أكثر من 20 سنة .

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ من سن 16الى 18 ، وهذا راجع لإعطاء الأولياء أهمية لتسجيل أبنائهم في السن القانونية المحددة من قبل الوزارة ، خلافا للسنوات الماضية التي كان فيها معدل أعمار التلاميذ مرتفعا جدا مقارنة مع المستويات الدراسية التي يدرسون، وبالتالي يكون جل التلاميذ في المستوى الواحد في أعمار متقاربة ولا يؤثر على انسجامهم وتواصلهم ، حيث يكون مستواهم العقلي والفيزيولوجي متقارب .

الجدول رقم (03) : توزيع التلاميذ حسب الشعب الدراسية

الشعبة الدراسية	التكرار	النسبة %
أدبي	21	%60
علمي	14	%40
المجموع	35	%100

من خلال الجدول السابق رقم 3 نلاحظ انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة التلاميذ الذين يدرسون في الشعب الأدبية وعددهم21 ونسبتهم 60%.

الفئة الثانية: وهي فئة التلاميذ الذين يدرسون في الشعب العلمية وعددهم 14 ونسبتهم 40%.

من خلال الجدول السابق رقم 03 نلاحظ أن نسبة التلاميذ في التخصص الأدبي أكثر وهذا راجع إلي أن الشعب الأدبية نوعا ما أسهل من الشعب العلمية ولا تتطلب مجهودات كبيرة وتعتمد علي ملكة الحفظ التي يتقنها أكثر التلاميذ كما إن التخصص الأدبي يتم إرسال التلاميذ ضعاف المستوي إليه كونه الخيار الأخير . كما أن ثقافة الأسرة محدودة واختيار التلميذ للشعبة يكون شخصي آو آلي أو من اجل الدراسة مع الأصدقاء وبالتالي ينعدم دور الأسرة في تحديد مستقل التلميذ أي الخيار الاستراتيجي لأسرة غير موجود تماما.

الجدول رقم (04) : توزيع التلاميذ حسب إعادة السنة

إعادة السنة	التكرار	النسبة %
نعم	06	%17
لا	29	%83
المجموع	35	%100

من خلال الجدول السابق رقم (04): نلاحظ انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة التلاميذ الذين أعادوا السنة وعدد عم 6 ونسبتهم 17%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة وعددهم 29 ونسبيهم 83%.

من خلا ل الجدول السابق رقم 04 نلاحظ إن فئة التلاميذ الغير معيدين هي الغالبة وهذا يرجع إلي توفر ظروف ومتطلبات النجاح البيداغوجي ، حيث لا يوجد اكتظاظ بالثانوية والتي يبلغ إجمالي التلاميذ المتمرسين فيها 150 في جمع المستويات ووجود طاقم تربوي وإداري في المستوي ويظهر ذلك في تحقيق الثانوية للمركز الخامس ولائيا في شهادة البكالوريا في سنة 2013 والدورات التي بعدها ، حيث كانت في المراتب العشرة الأوائل ، وكذلك توفير الدولة لإمكانيات النقل المدرسي كون التلاميذ متنقلين بالإضافة إلى الإطعام المدرسي وتوفير المكتبة ودروس الدعم في العطل .

الجدول رقم (05) : توزيع التلاميذ حسب الأجازات والعقوبات المتحصل عليها

التقديرات الإجازات والعقوبات المتحصل عليها	التكرار	النسبة%
امتياز	01	%2.85
تهنئة	00	%00
تشجيع	02	%5.75
لوحة شرف	04	%11.42
لاشيء	16	%45.73
انذار	07	%20
توبيخ	05	%14.25
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أنه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : وهي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير امتياز وعددهم : 01 ونسبتهم :%2.85.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير تهنئة وعددهم : 00 ونسبتهم :%0.00.

الفئة الثالثة : وهي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير تشجيع وعددهم : 02 ونسبتهم :%5.75.

الفئة الرابعة : وهي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لوحة شرف وعددهم : 04 ونسبتهم :11.42%.

الفئة الخامسة : وهي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء وعددهم : 16 ونسبتهم :45.73%.

الفئة السادسة : وهي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير انذار وعددهم : 07 ونسبتهم :20.00%.

الفئة السابعة : وهي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير توبيخ وعددهم : 05 ونسبتهم :14.25%.

من خلال الجدول السابق رقم 05 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية :

عدم اهتمام الأسرة بالتفوق على حساب الانتقال إلى السنة الأعلى فقط ، بالإضافة إلى رأس المال الثقافي الفقير وبالتالي شعور التلميذ بان مستواه أقل من المتوسط ويبرر لنفسه هذا التقدير بإيديولوجية الموهبة التي لا يتمتع بها مقارنة مع زملائه وبالتالي الاكتفاء بالانتقال إلى السنة الموالية فقط دون اعتبار التفوق الدراسي .

الجدول رقم (06) : توزيع التلاميذ حسب وجود صعوبات في فهم المواد الدراسية

صعوبات المواد الدراسية	التكرار	النسبة %
مواد علمية	12	%34.2
مواد أدبية	09	%25.8
لغات أجنبية	14	%40
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (6) : انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي:هي فئة الذين يجدون صعوبات فير المواد العلمية وعددهم 12 ونسبتهم34%.

الفئة الثانية:هي فئة التلاميذ الذين يجدون صعوبات في المواد الأدبية وعددهم09 ونسبتهم 25.8%.

الفئة الثالثة: وهي فئة التلاميذ الذين يجدون صعوبات في اللغات الأجنبية وعددهم 14 ونسبتهم 40%.

من خلال الجدول السابق رقم 06 نلاحظ أن الفئة الكبرى من التلاميذ هي الفئة التي تجد مشاكل في اللغات الأجنبية وهذا يرجع إلي الأسباب التالية : التكوين القاعدي الضعيف وفي بعض الأحيان غير موجود في المرحلة المتوسطة والابتدائي، كما أن اللغات الأجنبية تتطلب مهارات وإمكانيات خاصة كالقواميس ودروس الدعم التي ليست في المتناول ، وباعتبار أنها ليست لغة التلميذ الأم فتلاميذ الأسر الريفية يأتون بلغة ورموز مقيدة لا يستطيع أن يستعملها في المدرسة كون الأسرة الريفية فقيرة في اللغة لو قورنت بلغة المدرسة ولغة الأوساط الاجتماعية الأخرى ، كما أن قلة الأساتذة في اللغات الأجنبية وخصوصا في المناطق الريفية له دور كبير في عدم التمكن من اللغات، وكذلك ضعف التكوين الأكاديمي لأساتذة اللغات مما يجعلهم غير قادرين علي تقديمها للتلميذ في صورة بسيطة .

الجدول رقم (07) : يبين توزيع المستوى التعليمي للأب

المستوى ألتعلمي للأب	التكرار	النسبة %
بدون مستوى	19	%54.3
تعليم قرآني	4	11.4%
ابتدائي	7	%20
متوسط	2	%5.7
ثانوي	3	%8.6
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولي : وهي فئة التلاميذ الذين آبائهم بدون مستوي تعليمي وعددهم 19 ونسبتهم 54.3%.

الفئة الثانية :وهي فئة التلاميذ الذين مستوي أبائهم تعليم قراني وعددهم4 ونسبتهم 11.4%.

الفئة الثالثة: وهي فئة التلاميذ الذين مستوي التعليمي لآبائهم ابتدائي وعددهم 7 ونسبيهم 20%.

الفئة الرابعة : وهي فئة التلاميذ الذين مستوي التعليمي لأباهم متوسط وعددهم2 ونسبتهم 5.7%

الفئة الخامسة: وهي فئة التلاميذ الذين مستوي التعليمي لآبائهم ثانوي وعددهم3 ونسبتهم 8.6%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين آباؤهم بدون مستوى تعليمي ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية :

الأسرة الريفية لا تولي أهمية لتعليم أبنائها خصوصا في المراحل التاريخية السابقة ، حيث كانت الجزائر تعاني من موجة أمية كبيرة خصوصا في الأرياف ، كما أن المدارس في تلك الفترة كانت تقتصر على المدن الكبرى ، وكان الأولياء يكتفون بالتعليم القرآني فقط على أكثر قدر من اجل معرفة القراءة والكتابة ،وأداء الصلاة والشعائر الدينية ، كما أن الأبناء كانوا يشتغلون في الفلاحة والعمل من اجل إعانة الأسرة باعتبار أن الأسرة الريفية أسرة اقتصادية بامتياز ، وكل هذا على حساب التعليم .

الجدول رقم :08 توزيع المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة %
بدون مستوى	29	%82.9
تعليم قرآني	03	%8.6
ابتدائي	02	%5.7
متوسط	01	%2.9
ثانوي	00	%00
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة التلاميذ الذين أمهاتهم بدون مستوى وعددهم : 29 ونسبتهم : %82.9.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين أمهاتهم تعليم قرآني وعددهم : 03 ونسبتهم : 8.6%.

الفئة الثالثة : وهي فئة التلاميذ الذين أمهاتهم تعليم ابتدائي وعددهم : 02 ونسبتهم : 5.7%.

الفئة الرابعة : وهي فئة التلاميذ الذين أمهاتهم تعليم متوسط وعددهم : 01 ونسبتهم : 2.9%.

الفئة الخامسة : وهي فئة التلاميذ الذين أمهاتهم تعليم ثانوي وعددهم : 00 ونسبتهم : 0.0%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين أمهاتهم بدون مستوى دراسي ، وهذا يرجع إلى ثقافة وعادات وتقاليد الأسرة الريفية المحافظة ، والتي لا تهتم بالتعليم أصلا لأفرادها وخصوصا النساء، وتعتبر أن تعليم المرأة بدون فائدة وان المكان الأنسب لهه هو البيت أو الزواج.

الجدول رقم (09): تشجيع الوالدين على الدراسة

تشجيع الوالدين على الدراسة	التكرار	النسبة %
نعم	28	%80
لا	7	%20
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة التلاميذ الذين يشجعونهم والديهم على الدراسة وعددهم : 28 ونسبتهم : 80%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين لا يشجعونهم والديهم على الدراسة وعددهم : 07 ونسبتهم : 20%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن الفئة الغالبة من التلاميذ الذين يقوموا والديهم بتشجيعهم على الدراسة ، ويرجع ذلك إلى الإحساس بأهمية الأسرة في تحديد المستقبل المهني لأولادهم ، كما أن اقتداء ببعض التجارب الناجحة لتلاميذ من الأسر الريفية نجحوا في دراستهم وحققوا مكانة اجتماعية مرموقة بفضل التعليم .

الجدول رقم (10) : السؤال عن المدرسة في البيت

السؤال عن المدرسة في البيت	التكرار	النسبة %
نعم	5	%14.3
لا	30	%85.7
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة التلاميذ الذين يسألونهم والديهم عن المدرسة في البيت وعددهم : 05 ونسبتهم : 14.3%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين لا يسألونهم والديهم عن المدرسة في البيت وعددهم : 30 ونسبتهم : 85.7%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين لا يتم سؤالهم في البيت عن المدرسة ، ويعود ذلك إلى قلة اهتمام والديهم بدراسة أبنائهم بسبب اشتغالهم بالعمل وقصور ثقافة الأسرة الريفية حول أهمية الخطاب الأسري حول المدرسة ، ومردوده على أداء ونتائج التلميذ .

الجدول رقم (11) : المكافأة عند الحصول على علامات مرتفعة

المكافأة عند التحصيل الجيد	التكرار	النسبة %
نعم	12	%34.3
لا	23	%65.7
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة التلاميذ الذين يكافؤهم والديهم عند الحصول على علامات مرتفعة وعددهم : 12 ونسبتهم : 34.3%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين لايكافؤهم والديهم عند الحصول على علامات مرتفعة وعددهم : 23 ونسبتهم : 65.7%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين لا يتم مكافأتهم عند الحصول على علامات جيدة ، وهذا راجع إلى عدم دراية الأسرة بأهمية

المكافأة والتحفيز في العملية التعليمية ويرجع بالأساس للرأسمال الثقافي للأسرة الفقير والقطيعة بين المدرسة والأسرة، وكذلك لاعتبارات مادية .

الجدول رقم : (12) : زيارة الأب للمدرسة

زيارة الأب للمدرسة	التكرار	النسبة %
نعم	02	%5.7
لا	33	%94.3
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة التلاميذ الذين يزورهم الآباء في المدرسة وعددهم : 02 ونسبتهم : 5.7%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين لا يزورهم الآباء في المدرسة وعددهم : 33 ونسبتهم : 94.3%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين لا يقوم آباؤهم بزيارتهم في المدرسة ، وذلك بسبب انشغال الآباء بالعمل والبحث عن لقمة العيش، وبعد المدرسة عن مقر السكن ، بالإضافة إلى القطيعة بين المدرسة والأسرة وعدم اهتمام الأولياء بأبنائهم وتعليمهم ومراقبة تمدرسهم ، كما آن المؤسسات التربوية لا تقوم بدور تشاركي مع أولياء التلاميذ من اجل مناقشة وتبادل الآراء حول مستقبل أبنائهم الدراسي

الجدول رقم(13) : عضوية الأب في جمعية أولياء التلاميذ

عضوية الأب في جمعية أولياء التلاميذ	التكرار	النسبة %
نعم	00	%00
لا	35	%100
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة التلاميذ الذين آباؤهم منخرطون في جمعية أولياء التلاميذ وعددهم : 00 ونسبتهم : 0.0%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين آباؤهم ليسو منخرطون في جمعية أولياء التلاميذ وعددهم : 35 ونسبتهم : 100%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن غالبية التلاميذ أولياهم غير منخرطون في جمعية أولياء التلاميذ وهذا يعود إلى عدم دراية الأسر الريفية بأهمية ودور الجمعية في العملية التعليمية ، وعدم توعية جمعية أولياء التلاميذ بضرورة وأهمية الدور التكاملي والتشاركي بين الأسرة والمدرسة .

الجدول رقم (14) : العلاقة بين الوالدين

العلاقة بين الوالدين	التكرار	النسبة %
جيدة	16	%45.8
متوسطة	18	%51.4
سيئة	01	%2.8
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة التلاميذ الذين مستوى علاقتهم بين والديهم جيدة وعددهم : 16 ونسبتهم : 45.8%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين مستوى علاقتهم بين والديهم متوسطة وعددهم : 18 ونسبتهم : 51.4%.

الفئة الثالثة: وهي فئة التلاميذ الذين مستوى علاقتهم بين والديهم سيئة وعددهم : 01 ونسبتهم : 2.8%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين والديهم علاقتهم متوسطة وهذا يعود إلى الهيمنة الذكورية للآباء على الأسرة وبالتالي سلطة الأب وهو المسيطر والآمر الناهي في البيت وبالتالي العلاقة من جهة واحدة وهي جهة الأب .

طبيعة الزواج في الأسرة الريفية المبني على المصلحة وليس على الرومانسية الموجودة في الأسر النووية الحديثة مما يجعل العلاقات بين الأب وألام علاقة اقتصادية وليست علاقة عاطفة تعزز الحوار في الأسرة .

الجدول رقم : (15) : مستوى العلاقة مع الأب

مستوى العلاقة مع الأب	التكرار	النسبة %
جيدة	22	%62.8
متوسطة	12	%34.4
سيئة	01	%2.8
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة التلاميذ الذين مستوى علاقتهم مع آبائهم جيدة وعددهم : 22 ونسبتهم : 62.8%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين مستوى علاقتهم مع آبائهم متوسطة وعددهم : 12 ونسبتهم : 34.4%.

الفئة الثالثة: وهي فئة التلاميذ الذين مستوى علاقتهم مع آبائهم سيئة وعددهم : 01 ونسبتهم : 2.8%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 أن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين تتميز علاقتهم بآبائهم بمستوى جيدة ، يرجع هذا إلى التغير في رؤية الأسرة للعلاقة مع الأبناء، حيث أن أصبح الآباء يتواصلون مع أبنائهم بطريقة حوارية تشاركية في كل صغيرة وكبيرة والخروج من الصورة النمطية حول طبيعة العلاقة بين الابن وأبيه ذات الطابع التسلطي .

الجدول رقم : 16 :مستوى العلاقة مع الأم

مستوى العلاقة مع الأم	التكرار	النسبة %
جيدة	35	%100
متوسطة	00	%00
سيئة	00	%00
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(16) : انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : وهي فئة التلاميذ الذين مستوى علاقتهم مع أمهاتهم جيدة وعددهم : 35ونسبتهم 100%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين مستوى علاقتهم مع أمهاتهم متوسطة وعددهم : 00ونسبتهم00%.

الفئة الثالثة: وهي فئة التلاميذ الذين مستوى علاقتهم مع أمهاتهم سيئة وعددهم : 00ونسبتهم 00%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن الفئة الأكبر هي فئة التلاميذ الذين يتميز مستوى علاقتهم مع أمهاتهم بدرجة جيدة وذلك للتواصل الممتاز مع الأم وطبيعة عاطفة الأم نحو الأبناء مما يجعل الأم في كل الأسر سواء الريفية آو الحضرية علاقة ممتازة مع أبنائها ، كما أن الطفل لا يجد الحنان من قبل الأب والتواصل الجيد خصوصا في المجتمعات المحافظة التي تعتبر التعبير عن الحب للأبناء ليس من الرجولة ، مما يؤدي بالطفل إلى الميل للتواصل والحوار مع أمه أكثر من أبيه .

الجدول رقم :(17) : طبيعة العلاقة في الأسرة

طبيعة العلاقة في الأسرة	التكرار	النسبة %
التعاون	31	%88.6
استقلال	00	%00
خصومات وصراع	04	%11.4
المجموع	35	%100

من خلال الجدول رقم (17) : نلاحظ انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولي :هم الطلبة التي تسود أسرتهم علاقة تعاون وعددهم 31 ونسبتهم %.88.6

الفئة الثانية : وهم الطلبة الذين تسود أسرهم علاقة استقلال وعددهم 00 ونسبتهم %00

الفئة الثالثة : وهم فئة التلاميذ الذين تسود أسرهم علاقة صراع وخصومات وعددهم 04 ونسبتهم %11.4.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 إن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين يتميز مستوى علاقتهم مع أسرهم بالتعاون ، ويرجع هذا إلى أن الأسرة الريفية في الريف أسرة اقتصادية تشاركيه بامتياز ، حيث يشارك الكل من اجل الأسرة ، وكذلك إلى طبيعة العصبية التي تميز الآسرة الريفية أي أن الفرد في خدمة المجموعة والعكس صحيح.بالإضافة إلى طبيعة الأعمال التي تقوم بها الأسرة في الريف إذ أنها تتطلب التعاون كالعمل في الفلاحة الرعي وغيرها ، ووجود عامل آخر وهو مبدأ الزواج في الأرياف وهو مبدأ اقتصادي ، بحيث أن الرجل يتزوج من اجل أن تساعده المرآة في بناء بيت والعمل معه في الحقل أو رعي الأغنام .

جدول رقم (18) : مهنة الأب

مهنة الأب	التكرار	النسبة %
موظف	14	%40
بطال	21	%60
المجموع	35	%100

من خلال الجدول رقم (18) : نلاحظ انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة التلاميذ الذين أوليائهم موظفون وعددهم 14 ونسبتهم 40%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين أوليائهم بطالون وعددهم 21 ونسبتهم 60% .

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 إن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين أولياؤهم لا يشتغلون وهذا راجع إلى عدم توفر فرص الشغل في الريف باستثناء العمل في الفلاحة والرعي..... ، بالإضافة إلى عدم وجود مؤهلات علمية مهنية لدى الآباء ، وعدم وجود مشاريع تنموية تساهم في امتصاص البطالة .

جدول رقم (19) : مهنة الأم

مهنة الأم	التكرار	النسبة %
ماكثة في البيت	35	%100
عاملة	00	%00
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19): انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة التلاميذ الذين أمهاتهم ماكثات في البيت وعددهم 35 ونسبتهم 100%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين أمهاتهم عاملات وعددهم 00 ونسبتهم 00%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 أن جل التلاميذ أمهاتهم لا يشتغلون ، وهذا راجع إلى الصورة النمطية السلبية لعمل المرأة في المجتمعات الريفية المحلية المحافظة والمغلقة بدرجة أولى ، بالإضافة إلى عدم وجود فرص عمل تتماشى مع خصوصية المرآة في الريف.

جدول رقم(20) : حالة السكن

حالة السكن	التكرار	النسبة %
جيدة	13	%37.14
متوسطة	19	%54.28
بيت قصديري	03	%8.58
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20): انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة التلاميذ الذين حالة سكنهم جيدة وعددهم 13 ونسبتهم 37.4%.

الفئة الثانية: وهي فئة التلاميذ الذين حالة سكنهم متوسطة وعددهم 19 ونسبتهم 54.28%

الفئة الثالثة : وهي فئة التلاميذ الذين حالة سكنهم مسكن قصديري وعددهم 3 ونسبتهم 8.58%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 إن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين حالة سكنهم متوسطة وهذا يرجع إلى وجود برامج مخصصة للسكن في الأرياف ، مما حسن نوعا ما مساكن القرويين عما كان عليه في السابق ، بالإضافة إلى عدم اهتمام الأسر الريفية

بنوعية السكن وجماليته بقدر ما تهتم بالحجم كون أن الأسرة الريفية ممتدة أو ما يعرف بالدار الكبيرة، عكس الأسرة في المدينة .

جدول رقم (21) : امتلاك جهاز كمبيوتر

لديكم جهاز كمبيوتر	التكرار	النسبة %
نعم	14	%40
لا	21	%60
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) : انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولي : وهي فئة التلاميذ الذين لديهم جهاز كمبيوتر وعددهم 14 ونسبتهم 40%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين ليس لديهم جهاز كمبيوتر وعددهم 21 ونسبتهم 60%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين لا يملكون أجهزة كمبيوتر ، وهذا راجع إلى جهل الأسرة الريفية باستعماله وارتفاع ثمنه كما انه يستقطب أبنائهم ويجعلهم يتهاونون في دراستهم خصوصا أن جل الأطفال يستعملونه في اللعب ، وعدم الدراية بأهمية وسائل التكنولوجيا في الحياة بصورة عامة في التعليم بصورة خاصة.

جدول رقم (22) : الحصول المنحة المدرسية

اخذ المنحة المدرسية	التكرار	النسبة %
نعم	25	%71.4
لا	10	%28.6
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(22) : انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة التلاميذ الذين يأخذون المنحة المدرسية وعددهم 25 ونسبتهم 71.4%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين لا يحصلون على المنحة المدرسية وعددهم 10 ونسبتهم 28.6%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم22 أن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين يحصلون على المنحة المدرسية وهذا يرجع إلى اعتبار الدولة أن جل الأسر الريفية مصنفة من الفئات المحرومة والتي تحتاج دعم الدولة سواء من خلال المنحة المادية أو الكتب المدرسية ، كما أن نسبة البطالة المرتفعة وشح العائد المادي الذي يقتصر في أغلب الأحيان على العمل في الفلاحة والرعي والذي أنتج بطالة موسمية كلها مؤشرات تجعل من أولياء التلاميذ يأخذون المنحة المدرسية حتى وان كانت غير كافية لمتطلبات تعليم الأبناء المتزايدة والكثيرة .

جدول رقم (23) : الاشتغال أثناء العطلة المدرسية

الاشتغال أثناء العطلة المدرسية	التكرار	النسبة %
نعم	22	%62.8
لا	13	%37.2
المجموع	35	%100

من خلال الجدول رقم (23) : نلاحظ انه يتكون الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة التلاميذ الذين يشتغلون في العطل وعددهم 22 ونسبتهم 62.8%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين لا يشتغلون في العطل وعددهم 13 ونسبتهم 37.2%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(23) : أن الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين يشتغلون في أثناء العطل وهذا من اجل مساعدة الأسرة في مصاريف البيت وتوفير احتياجات المدرسة ومتطلباتها ، بالإضافة إلى استغلال عمالة الأطفال بأجر زهيد للعمل في الحقول والرعي ، وعدم مبالاة الأولياء بعمل أبنائهم المبكر وأثره على تسربهم المدرسي في المستقبل ، كما يعتبر الأطفال عامل مساعد في زيادة دخل الأسرة .

جدول رقم (24) يمثل الحصول على تقدير لاشيء في كشف النقاط وعلاقتها بالمستوى التعليمي للأب

/	ما هو المستوى التعليمي لأبيك					المجموع
الحصول على تقدير لاشيء في كشوف النقاط	بدون مستوى	تعليم قرآني	ابتدائي	متوسط	ثانوي	
	12	1	2	1	00	16
النسبة%	%75	%6.25	12.5%	%6.25	%00	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) : أنه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وآبائهم بدون مستوى دراسي وعددهم 12 ونسبتهم : 75% .

الفئة الثانية : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وآبائهم بدون مستوى دراسي وعددهم 01 ونسبتهم : 6.25% .

الفئة الثالثة : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وآبائهم بدون مستوى دراسي وعددهم 02 ونسبتهم : 12.5% .

الفئة الرابعة : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وآبائهم بدون مستوى دراسي وعددهم 01 ونسبتهم : 6.25%.

الفئة الخامسة : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وآبائهم بدون مستوى دراسي وعددهم 00 ونسبتهم : 0.00%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 أن الفئة الأكبر هي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وآبائهم بدون مستوى .

إذا كان الأب بدون مستوى تعليمي فإنه لا يستطيع مساعدة وتوجيه أبنائه في واجباتهم المدرسية ، كما انه يجهل كل ما من شأنه تحفيز الأبناء والعوامل المؤثرة في التفوق والنجاح الدراسي وبالتالي الاكتفاء بالحصول على تقدير لاشيء لاعتبار مجهود فردي من قبل التلميذ .

جدول رقم (25) يمثل الحصول على تقدير لاشيء في كشف النقاط وعلاقتها بالمستوى التعليمي للأم

/	**ما هو المستوى التعليمي لأمك**					**المجموع**
الحصول على تقدير لاشيء في كشوف النقاط	بدون مستوى	تعليم قرآني	ابتدائي	متوسط	ثانوي	
	16	00	00	00	00	16
النسبة%	%100	%00	%00	%00	%00	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) : أنه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وأمهاتهم بدون مستوى دراسي وعددهم 16 ونسبتهم : 100% .

الفئة الثانية : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وأمهاتهم بدون مستوى دراسي وعددهم 00 ونسبتهم : 0.00% .

الفئة الثالثة : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وأمهاتهم بدون مستوى دراسي وعددهم 00 ونسبتهم : 0.00% .

الفئة الرابعة : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وأمهاتهم بدون مستوى دراسي وعددهم 00 ونسبتهم : 0.00%.

الفئة الخامسة : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وأمهاتهم بدون مستوى دراسي وعددهم 00 ونسبتهم : 0.00%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 أن الفئة الأكبر هي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وأمهاتهم بدون مستوى .

إذا كانت الأم بدون مستوى تعليمي فإنها لا تستطيع مساعدة وتوجيه أبنائها في واجباتهم المدرسية ، كما أنها تجهل كل ما من شأنه تحفيز الأبناء والعوامل المؤثرة في التفوق والنجاح الدراسي وبالتالي الاكتفاء بالحصول على تقدير لاشيء لاعتبار مجهود فردي من قبل التلميذ .

جدول رقم (26) توزيع التلاميذ حسب الحصول على تقدير لاشيء في كشوف النقاط ومستوى العلاقة داخل الأسرة

/	**ما هو المستوى العلاقة داخل الأسرة**			**المجموع**
الحصول على تقدير لاشيء في كشوف النقاط	تعاون	خصومات وصراع	استقلال	
	15	01	00	16
المجموع	%93.75	%6.25	%00	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) : أنه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وطبيعة العلاقة داخل الأسرة تعاون وعددهم: 15 ونسبتهم : 93.75%

الفئة الثانية : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وطبيعة العلاقة داخل الأسرة خصومات وصراع وعددهم: 01 ونسبتهم : 6.25%.

الفئة الثالثة : فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وطبيعة العلاقة داخل الأسرة استقلال وعددهم: 00 ونسبتهم : 0.00%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 الفئة الغالبة هي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء وطبيعة العلاقة في أسرهم علاقة تعاون ، ويرجع هذا إلى كون الأسرة الريفية أسرة اقتصادية وتتطلب تكاتف الجميع للنمط السائد داخل هاته الأسر ، وهذا ما يجعل الأطفال يشاركون في العمل الأسري ، وبالتالي فإن جل أوقاتهم يعملون لمساعدة أسرهم وهذا ما يؤثر على نتائجهم والحصول على تقدير لاشيء في كشوف النقاط

جدول رقم (27) : العلاقة بين مهنة الأب والحصول على تقدير لاشيء

/	ماهي مهنة أبيك		المجموع
الحصول على تقدير لاشيء في كشوف النقاط	بطال	عامل	
	15	01	16
النسبة%	%93.75	%6.25	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) : انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : وهي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وعددهم : 15 ونسبتهم : 93.75%.

الفئة الثانية : وهي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وعددهم : 01 ونسبتهم : 6.25%.

من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ أن الفئة الأكبر هي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لاشيء في كشوف النقاط وآبائهم بطالين .

بسبب عدم قدرتهم على توفير مستلزمات المدرسة وبالتالي يشعر التلاميذ بالنقص مقارنة بتلاميذ الذين يستطيع أولياؤهم توفير أساسيات وكماليات الدراسة ،وبالتالي يبدأ التلاميذ بالتفكير في الانقطاع عن الدراسة بسبب فقر الأسرة ، حيث يعمل من اجل مساعدة الأسرة ومنه فإن تقديره الدراسي لن يتعدى تقدير لاشيء .

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال الجدول رقم (18) والذي يعرض مهنة الأب والذي تم اعتباره ابرز مؤشر حول المستوى المادي للأسرة ، لقد كانت نسبة أولياء التلاميذ البطالين 60% ، وهذا ما يفسر قلة وشح الموارد المادية للأسرة .

وفي الجدول رقم (24) والذي يعرض العلاقة بين الحصول على تقدير لاشيء في كشوفات النقاط والذي اعتبرناه ابرز مؤشر حول التحصيل الدراسي ومهنة الأب التي تمثل مؤشر المستوى المادي فقد كانت النسبة الغالبة هي 93.75% من العينات تحصلوا على تقدير لاشيء وآبائهم بطالون ، ونستنتج من خلال ذلك أن هناك علاقة سلبية بين المستوى المادي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء وبالتالي إثبات الفرضية القائلة أن يؤثر المستوى المادي للأسرة الريفية تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء.

مناقشة الفرضية الثانية :

من خلال الجدول رقم (07) و (08 واللذان يعرضان المستوى التعليمي للوالدين، والذي تم اعتباره مؤشر الأبرز حول المستوى الثقافي للأسرة ، ولقد كانت نسبة آباء التلاميذ الذين بدون مستوى دراسي 54.3% ، ونسبة الأمهات بدون مستوى هو 82.9% ، وهذا يعني أن المستوى التعليمي للوالدين متدني جدا ، وفي الجدول رقم : (24) الذي يربط بين

مؤشرين المستوى التعليمي للأب وعلاقته للحصول على تقدير لاشيء في كشوفات النقاط، فإن 75% من العينات تحصلوا على تقدير لاشيء وآباءهم بدون مستوى تعليمي، وفي الجدول رقم (25) والذي يربط بين المستوى التعليمي للام والحصول على تقديرات لاشيء في كشوف النقاط فإن 100% تحصلوا عل تقدير لاشيء وأمهاتهم بدون مستوى تعليمي .

وبالتالي إثبات الفرضية القائلة بتأثير المستوى الثقافي للأسر الريفية تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء .

مناقشة الفرضية الثالثة :

من خلال الجدول رقم (17) والذي يبين طبيعة العلاقة في الأسرة والذي نعتبره المؤشر الأبرز الذي يعبر عن طبيعة العلاقة في الأسرة فإن نسبة 88.6% كانت علاقتهم في الأسرة علاقات تعاون ، وبالتالي هناك علاقات اجتماعية تكاملية داخل الأسرة الريفية تعطي لكل فرد مكانة ودور ورأي داخل الأسرة ومن خلال الجدول رقم (26) الذي يربط بين طبيعة العلاقة داخل الأسرة والحصول على تقدير لاشيء فغن نسبة 93.75% من التلاميذ مستوى علاقتهم تعاون وتحصلوا على تقدير لاشيء وبالتالي لا توجد علاقة بين متغيري طبيعة العلاقة داخل الأسرة الريفية والتحصيل الدراسي للأبناء .وبالتالي ننفي الفرضية القائلة بان طبيعة العلاقات داخل الأسرة تؤثر تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء .

خاتمة :

لقد انطلقنا في دراستنا هذه من اجل البحث في متغير الأسرة الريفية ، وصبر أغوار الريف وخصائص الحياة فيه ، حيث تم التطرق إلى جوانب عديدة تتعلق بالأسرة الريفية ، وقد قمنا بعرض واقع حياة الأسرة الريفية بأبعادها الاجتماعية ، حيث تطرقنا إلى طبيعة العلاقات الأسرية داخل الأسرة وعاداتها وتقاليدها ، أما البعد الثقافي فقد تناولنا فيه المستوى التعليمي للوالدين ووعي الأسرة بأهمية المدرسة وامتدادها المدرسة إلى البيت ، ونوعية الخطاب الأسري السائد حول المدرسة وفي الجانب الاقتصادي حددنا مؤشرات وظائف الوالدين ونوعية السكن وعمالة الأطفال المتمدرسين .

وقد توصلنا إلى أن النمط المعيشي للأسرة بكل أبعاده وجوانبه نمط حياتي صعب وقاسي ، ويرجع ذلك إلى صعوبة الحياة في الريف بصفة عامة ، حيث ظهر جليا فقر الأسرة الريفية من حيث ثقافتها لو قرونت بثقافة المدرسة أو حتى ثقافة اسر الحضر ، أما الجانب الاقتصادي فإن سكان الأرياف يعانون من البطالة والفقر الذي انعكس سلبا على حياة أسرهم وجعلهم يتخبطون في هاجس الفقر وتوفير لقمة العيش ، كما اثر سلبا على تمدرس أبنائهم ومتطلبات المدرسة المتزايدة في ظل ندرة وشح مداخيل الأسرة الذي يعتمد بالأساس على الفلاحة ذات العائد الموسمي التي خلقت بدورها بطالة موسمية ، مما جعل الأبناء يفكرون في العمل من اجل إعانة أسرهم ، وترك مقاعد الدراسة ، مما يؤدي الى ظهور ظاهرة تربوية خطيرة بدأت تعاني منه المدرسة الجزائرية وترتفع معدلاتها عندما يتعلق الأمر بتلاميذ

الأسر الفقيرة ، ولذلك وجب على الدولة بصفة عامة والقائمين على قطاع التربية والتعليم إعادة النظر في خصوصية تلاميذ الأسر الريفية ، والبحث في مشاكلهم وتقديم الحلول من اجل تفادي مشكلات أخرى قد تظهر وتتفاقم بصورة اكبر في الأرياف كالفقر وعمالة الأطفال والزواج المبكر للبنات والأمية ... كلها مشاكل ترجع إلى طبيعة الريف التي لم تحظى ببرامج التنمية على مختلف الأصعدة .

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا إلى إعطاء لمحة حول نمط وأسلوب حياة الأسرة الريفية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي وتقديم بعض الاقتراحات التي رأينا فيها إمكانية أن تكون ذات أهمية وعائد ايجابي يحسن من مشاكل الأسر في الريف بصفة عامة ومشاكل التحصيل الدراسي لأبنائها .

01- تومي جورج نوري، **علم النفس التربوي**، المكتبة الجامعية للدارسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لم تذكر السنة.

02- حامد عبدالسلام زهران ، **التوجيه والإرشاد النفسي** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 2.

03- حسن شحاتة ، زينب النجار ، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1، 2003.

04- حليم بركات ، **المجتمع العربي، بحث استطلاعي اجتماعي** ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1998.

05- راضية لبرش،" **نظام الزواج في الريف الجزائري بين الثابت والمتغير** " رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2002.

06- رشاد صلاح الدمنهوري، **التنشئة الاجتماعية و التأخر المدرسي**، دراسة في علم النفس الاجتماعي والتربوي، جامعة الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية 1995.

07- سياحية حسن الساعاتي : **الثقافة و الشخصية** (بحث في علم الإجماع الثقافي) ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، 1983.

08- شاكر قنديل **معجم علم النفس** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ب ط.

09- صالح بن بوز ، **المناهج والمقاربات في بحوث الإعلام** ، مجلة الثقافة الجزائرية ، العدد 110-111.

10- طلعت همام ، **قاموس العلوم النفسية والإجتماعية** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1984.

11- عبد العزيز النشواني، **علم النفس التربوي**، دار المعارف، بيروت، 1980 .

12- عبد القادر قصير ، **الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية** ، دون مكان نشردار النهضة العربية ،دون سنة نشر .

13- علي عبدالحميد احمد ، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية**، مكتبة حسين العصرية ، بيروت ، ط1، 2010.

14- علي فؤاد أحمد ، **علم لاجتماع الريفي** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981.

15- فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ب ط ، 1978 .

16- فريدة جيدلي، **التأخر الدراسي عند الطفل اللا شرعيين في حي الطفولة الجزائر**، رسالة لنيل شهادة الدراسات المعمقة في علم النفس ، جامعة الجزائر ، 1984.

17- محمد الأشرم ، **محاضرات في المجتمع الريفي** ، منشورات جامعة حلب ، كلية الزراعة ، 1975.

18- محمد السويدي ، **مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري** ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، دون طبعة ، دون سنة نشر.

19- محمد العربي ولد الخليفة :**المهام الحضارية للمدرسة و الجامعة الجزائرية** ، **مساهمة في تحليل وتقييم نظام التربية والتكوين و البحث العلمي** ، ديوان لمطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر.

20- محمد حسن ، **الأسرة و مشكلاتها** ، دار المعارف ، القاهرة ، 1986.

21- محمد زيان حمدان ، **تقييم التحصيل** : اختباراته وعملياته وتوجيهه للتربية ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الأردن ، ب ط ، 1986 .

22- محمد عبد الهادي دكلة و آخرون ، **المجتمع الريفي** ، جامعة بغداد ، بغداد ، 1979.

23- محمود حسين زياني ، **مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، التنشئة الاجتماعية** ، العدد 13 ، باتنة ، ديسمبر 2005.

24- مولاي بودخيلي محمد ، **نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط1، 2000.

25- نعيم الرفاعي : **الصحة النفسية** ، المطبعة الجديدة لبنان ، بيروت ، ط 1، 1972.

26- يوسف القاضي مصطفى وآخرون، **الإرشاد النفسي و التوجيه التربوية**، دار المريخ م.ع.س الرياض 1981 .

المراجع باللغة الاجنبية :

(1) L'ENFANT FYGEUR – goy merson , collections sup. Presses universitaires de France 1960.

(2) REVRUE, française de pédagogie forpime, 1982.

(3) http://www.alukah.net/culture/0/83422/#ixzz4hBpwBN3Y 10.04.2017 /21h00.

ملحق

I / بيانات شخصية :

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن ☐

II / بيانات خاصة بالتحصيل الدراسي :

3- ما هي شعبتك الدراسية ؟ أدبي ☐ علمي ☐

4- هل أعدت السنة ؟ نعم ☐ لا ☐

5 – ما هي الإجازات والعقوبات المتحصل عليها امتياز ☐ تهنئة تشجيع ☐
لوحة شرف ☐ لاشي ☐ إنذار ☐ توبيخ ☐

6- هل تجد أي مشاكل في مواد معينة ؟ مواد علمية ☐ مواد أدبية ☐ لغات أجنبية ☐

III / بيانات خاصة بالمستوى الثقافي للأسرة

7- ماهو المستوى التعليمي للأب ☐ بدون مستوى ☐ تعليم قرآني ☐ ابتدائي ☐
متوسط

8- ماهو المستوى التعليمي للام ☐ بدون مستوى ☐ تعليم قرآني ☐ ابتدائي ☐
متوسط

90- كم عدد الإخوة المتمدرسين ذكور ☐ إناث ☐

10 - هل يشجعك والديك على الدراسة والتحصيل؟ ☐ نعم ☐ لا

11 - هل يتم سؤالك في البيت عن المدرسة والتحصيل ؟ ☐ نعم ☐ لا

12- هل يكافؤك والدك عندما تتحصل على علامات جيدة ؟ ☐ نعم ☐ لا

13 - هل يقوم والدك بزيارة المدرسة ومراقبة تمدرسك؟ ☐ نعم ☐ لا

14- هل يذكرك والداك بمراجعة دروسك في البيت؟ ☐ نعم ☐ لا

15- هل والدك منخرط في جمعية أولياء التلاميذ ؟ ☐ نعم ☐ لا

IV / بيانات خاصة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة

16 - ما هو مستوى العلاقة بين الأم والأب؟ ☐ ممتاز ☐ جيد متوسط☐ سيء☐

17- ما هو مستوى علاقتك مع أبيك ؟ جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

18- ما هي طبيعة العلاقة في الأسرة؟ تعاون☐ استغلال☐ خصومات وصراع☐

19- مهنة الأب ☐ عامل بطال ☐

20- مهنة الأم ☐ عاملة بطالة ☐

21- ما هي حالة السكن الذي تسكن فيه؟ جيدة☐ متوسطة☐ بيت قصديري☐

22- هل لديكم جهاز كمبيوتر في البيت ؟نعم ☐ لا ☐

23- هل تأخذ المنحة المدرسية؟ ☐ نعم ☐ لا

24- ها تشتغل أثناء العطلة المدرسية ؟ ☐ نعم ☐ لا

الفصل التمهيدي :

الإطـار النظـــري للدراســة

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- فروض الدراسة

7- تحديد المفاهيم

8- المقاربة السوسيولوجية

9- الدراسات السابقة

الفصـــل الأول :

الأســـرة الريفيـــة

تمهيـــد

1- الأسرة نظرة تاريخية ودينية

2- المجتمع الريفي والأسرة الريفية

3- خصائص الأسرة الريفية

4- أشكال الأسرة الريفية

5- وظائف الأسرة الريفية

6- الوظائف الإضافية للأسرة الريفية العربية

7- الأسرة الريفية في الجزائر

خلاصة الفصل

الفصـــل الثاني :

التحصيـل الدراســـي

تمهيـــد

1- مفهوم التحصيل الدراسي

2- أهمية التحصيل الدراسي

3- أنواع التحصيل الدراسي

4- خصائص التحصيل الدراسي

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6- أهداف تقييم التحصيل الدراسي في التربية

خلاصة الفصـــل

الفصـــل الثالــث :

الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

1- الإطار الزماني والمكاني

2- منهج الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- العينة المستخدمة في الدراسة

5- أداة جمع البيانات

6- الأساليب الإحصائية المستعملة

الفصـــل الرابـــع :

عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتحليل النتائج

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

3- الاقتراحات والتوصيات

خاتمة

قائمة المصادر

والمراجع

الملاحق